

أثر زيادة الأعمال على المسؤولية الاجتماعية دراسة التطبيقية
على شركات النقل داخل مدينة مكة

The Impact of Entrepreneurship on Social Responsibility: An
Applied Study on Transportation Companies within the City of
Mecca.

مشروع تخرج

إعداد:

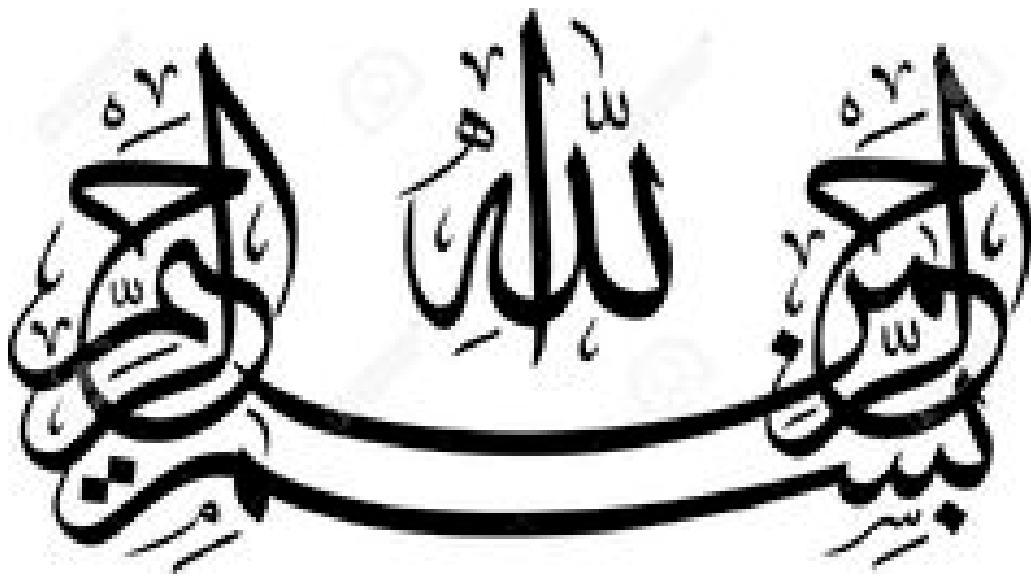
الطالبة/رزان هاشم رواس . الرقم الجامعي 222001001

الطالبة /ريم عايد الخالدي . الرقم الجامعي 222000675

الطالبة /إيلاف هاشم حريري. الرقم الجامعي 222000620

إشراف : الدكتور / وليد سليمان

2023/1445



إِهْدَاء

إلى جميع من تلقَّيتُ منهم النصيح والدعم

إلي كل من أنار بعلمه عقل غيره

أو هدي بالجواب الصحيح حيره سائله

فأظهر بسماحته تواضع العلماء

وبرحابته سماحة العارفين

أهديكم خلاصة جهدي العلمي

شكر ونفقات

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي،

والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة.

فالحمد لله حمداً كثيراً

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / وليد سليمان

على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في
جوانبها المختلفة.

والشكر والتقدير موصول إلى إدارة جامعة ميد أوشن ممثلة بالكادر الأكاديمي
والإداري، لما قدموه من تسهيلات وتشجيع وتوفير الخدمات المطلوبة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من لم يسعنا الحظ بذكر أسمائهم راجياً من
المولي عز وجل أن تكون هذه الدراسة نافذة لدراسات أخرى .

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر ريادة الأعمال في شركات النقل داخل مدينة مكة على المسؤولية الاجتماعية. ولتحقيق غرض الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة تتكون من (50) فقرة شملت أبعاد المتغير المستقل ريادة الأعمال (الابتكار، والمُخاطرة، والاستباقية)، وعناصر المتغير التابع المسؤولية الاجتماعية (المسؤولية الطوعية، والمسؤولية الأخلاقية). وذلك لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة التي تكونت من المديرين العامين، ومدراء (التسويق، والموارد البشرية، والإنتاج والعمليات، والمالية) في شركات النقل داخل مدينة مكة، وقد تم توزيع (135) استبانة إسترجع منها (108) استبانات، وبعد تدقيقها وجدت جميعها صالحة لعملية التحليل الإحصائي. وفي ضوء ذلك جرى تحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام الاختبارات الإحصائية ومنها اختبار الانحدار المتعدد وتحليل التباين الأحادي.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05=\alpha$) لريادة الأعمال بأبعادها (الابتكار، والمُخاطرة، والاستباقية) في شركات النقل داخل مدينة مكة على مسؤوليتها الاجتماعية. وأن بعد ريادة الأعمال (الابتكار) كان له الأثر منفرداً على المسؤولية الطوعية لشركات النقل داخل مدينة مكة. وكذلك كان لأبعاد ريادة الأعمال (الابتكار، والاستباقية) أثر على المسؤولية الأخلاقية لشركات النقل داخل مدينة مكة، ومن أبرز التوصيات ضرورة وجود حاجة لإنشاء إدارات متخصصة داخل شركات النقل داخل مدينة مكة تكون مهمتها وضع إستراتيجيات وخطط لممارسة المسؤولية الاجتماعية، ودعم هذه الإدارات بموازنات مالية مستقلة وبكوادر بشرية مدربة ومتخصصة في مجال المسؤولية الاجتماعية لتعزيز أنشطتها.

الكلمات الافتتاحية: ريادة الأعمال - المسؤولية الاجتماعية - شركات النقل داخل مدينة مكة .

قائمة المحتويات

ب.....	بسم الله الرحمن الرحيم
ج.....	إهداء
د.....	شكرو وتقدير
ه.....	المستخلص
و.....	قائمة المحتويات
ط.....	قائمة الجداول
1.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1,1.....	1,1 المقدمة:
2.....	2.1 مشكلة الدراسة
3.....	3.1 أهمية الدراسة:
3.....	3..... الأهمية العلمية
4.....	4..... الأهمية العملية
4,1.....	4,1 أهداف الدراسة
5.....	5.1 أسئلة الدراسة
6.....	7.1 نموذج الدراسة
7.....	9.1 المنهجية :
7.....	7..... مصادر البيانات :
8.....	8..... أدوات الدراسة:

9.....	10.1 الأساليب الإحصائية.....
10.....	11.1 حدود الدراسة.....
10.....	12.1 الدراسات السابقة.....
21.....	الفصل الثاني: الاطار النظري
21.....	المبحث الأول: ريادة الأعمال.....
21.....	1.1.2 تمهيد:
22.....	2.1.2 مفهوم ريادة الأعمال:.....
24.....	3.1.2 أهداف ريادة الأعمال.....
24.....	4.1.2 عناصر ريادة الأعمال
25.....	5.1.2 أهمية ريادة الأعمال:
25.....	6.1.2 مؤشرات ريادة الأعمال:.....
26.....	7.1.2 أبعاد ريادة الأعمال:.....
30.....	المبحث الثاني: المسؤولية الاجتماعية.....
30.....	1.2.2 مفهوم المسؤولية الاجتماعية.....
32.....	2.2.2 أهداف المسؤولية الاجتماعية للشركات.....
32.....	3.2.2 أهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات.....
35.....	4.2.2 فوائد تطبيق المسؤولية الاجتماعية.....
36.....	5.2.2 مبادئ المسؤولية الاجتماعية.....
37.....	6.2.2 أبعاد المسؤولية الاجتماعية.....
40.....	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات (المنهجية).....

1.3 منهج الدراسة.....	40
2.3 مجتمع الدراسة وعينته.....	40
3.3 مصادر جمع البيانات والمعلومات.....	40
المصادر الثانوية.....	40
المصادر الأولية.....	41
4.3 ثبات أداة الدراسة.....	42
5.3 إجراءات الدراسة.....	43
6.3 المعالجات الإحصائية.....	44
الفصل الرابع: عرض نتائج التحليل الإحصائي.....	45
1.4 خصائص عينة الدراسة.....	45
2.4 تحليل نتائج الدراسة.....	48
3.4 نتائج اختبار فرضيات الدراسة.....	59
الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.....	74
1.5 الاستنتاجات:.....	74
2.5 التوصيات:.....	77
Abstract.....	80
المراجع.....	81
أولاً: المراجع العربية.....	81
ثانيًا: المراجع الأجنبية.....	85

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
42	جدول (1) توزيع الفقرات في الاستبانة وعددها إزاء كل متغير	(1)
43	جدول (2) نتائج اختبارات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)	(2)
45	جدول (3) توزيع الشركات حسب عُمر الشركة	(3)
46	جدول (4) توزيع الشركات حسب رأس المال	(4)
47	جدول (5) توزيع الشركات حسب عدد العاملين الدائمين	(5)
48	جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس أبعاد متغير الابتكار	(6)
51	جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس أبعاد متغير المخاطرة	(7)
53	جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس أبعاد متغير الاستباقية	(8)
56	جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس أبعاد متغير المسؤولية الطوعية.	(9)
58	جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس أبعاد متغير المسؤولية الأخلاقية.	(10)
60	جدول (11) (أ) نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الرئيسية الأولى	(11)

60	جدول (11) (ب) نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الرئيسية الأولى.	(12)
60	جدول (11) (ج) نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الرئيسية الأولى	(13)
62	جدول (12) (أ) نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الفرعية الأولى	(14)
63	جدول (12) (ب) نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الفرعية الأولى	(15)
63	جدول (12) (ج) نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الفرعية الأولى	(16)
64	جدول (13) (أ) نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الفرعية الثانية نتيجة الفرضية المحسوبة	(17)
65	جدول (13) (ب) نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الفرعية الثانية	(18)
65	جدول (13) (ج) نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الفرعية الثانية	(19)
66	جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لريادة الأعمال تبعاً لاختلاف عمر الشركة	(20)
67	جدول (15) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتباين في مستوى ريادة الأعمال تبعاً لاختلاف عمر الشركة .	(21)
68	جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لريادة الأعمال تبعاً لاختلاف عدد العاملين الدائمين	(22)

68	جدول (17) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتباين في مستوى ريادة الأعمال تبعاً لاختلاف عدد العاملين الدائمين في الشركة .	(23)
69	الجدول (18) نتائج اختبار Scheffe للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية حول مستوى ريادة الأعمال في شركات النقل داخل مدينة مكة تبعاً لاختلاف عدد العاملين الدائمين .	(24)
70	جدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لريادة الأعمال تبعاً لاختلاف رأس المال	(25)
71	جدول (20) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتباين في مستوى ريادة الأعمال تبعاً لاختلاف رأس مال الشركة .	(26)
72	الجدول (21) نتائج اختبار VIF	(27)
73	الجدول (22) نتائج اختبار Scheffe للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية حول مستوى ريادة الأعمال في الشركات النقل بمدينة مكة تبعاً لاختلاف رأس المال .	(28)

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1,1 المقدمة:

تشهد بيئة المال والأعمال في وقتنا الحالي تغييراً بتسارع مستمر نظراً للتقدم الذي أحدثته ثورة المعلومات والتطور التقني والتكنولوجي، والتي بدورها أدت إلى ظهور مفاهيم معاصرة في الأدب الإداري، ومن بين أبرز هذه المفاهيم ريادة الأعمال التي تلعب دوراً محورياً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى العالمي وذلك من خلال إشراك العديد من الفئات المجتمعية سيما الشباب في عجلة النشاط الاقتصادي. (الشال والزهيرو، 2022)

ولعل الحديث عن الريادة تعدى مرحلة الجدل حول أهميتها ودورها في تنمية اقتصاديات الدول ودعمها، وبخاصة بعد التحول الكبير في الاقتصاد رأس المال إلى اقتصاد المعرفة، أملاً في الوصول الاستقرار الاقتصادي الذي تسعى كل الشعوب للوصول إليه لتضمن لنفسها الأمن الاقتصادي والسياسي.

وفي ظل التطور التكنولوجي المتسارع الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي أدى إلى الانفتاح على الخارج (العالمية) نامي دور الريادة في إيجاد منظمات أعمال ناجحة وقادرة على النمو والبقاء وأصبح نجاح المنظمات لا يعتمد فقط على مقدار الأرباح والثروة التي تحققها المنظمة، وإنما أيضاً على قدرتها في الوفاء بالتزاماتها اتجاه أصحاب المصالح الذين يلعبون دوراً أساسياً في هذا النجاح. (اليزيدي وحسن، 2022)

ومن هنا كان لابد من ملاحظة دور المسؤولية الاجتماعية الذي يقع على عائق المنظمات لكي تعمل على توطيد العلاقة بينها وبين أصحاب المصالح المتواجدين في بيئة أعمالها في الحاضر والمستقبل، وذلك من خلال وضع إستراتيجية اجتماعية شاملة داعمة لإستراتيجية الأعمال التي تتبناها المنظمات حتى تكون قادرة على استدامة الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ويرى البعض زيادة (2021) أن سياسة المسؤولية الاجتماعية للمنظمات يجب أن تكون منهجاً تنتهج في تعاملها مع كل ما يحيط بها من خلال تبنيها لبرامج المسؤولية الاجتماعية بشكل يمكن قياسه عبر إستراتيجيتها مما يعزز من علاقة أصحاب المصالح بها والذين يتعاملون معها.

إن قيام المنظمة بتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية التي تبنتها في إستراتيجيتها يساعدها على تحقيق ميزة تنافسية تتمثل في الحصول على حصة سوقية أكبر وتكوين صورة ذهنية مميزة لدى عملائها في ظل إشتداد المنافسة بين منظمات الأعمال . (أسد وديوب، 2021)

إن تحقيق الميزة التنافسية يستوجب من المنظمة أن تدرك أبعاد ريادة الأعمال حيث يعتبر الابتكار في جميع أنشطتها، والاستباقية في تحديد احتياجات عملائها وخوض المخاطرة في الدخول إلى أسواق واستثمارات جديدة من أهم هذه الأبعاد، وبناءً على ما تقدم فإن الدراسة الحالية تهدف إلى دراسة أثر ريادة الأعمال على المسؤولية الاجتماعية. وذلك من خلال دراسة تطبيقية في الشركات النقل داخل مدينة مكة.

2.1 مشكلة الدراسة

في العقود الأخيرة، شهدت مدينة مكة المكرمة تطوراً ملحوظاً في قطاع النقل، حيث شهد هذا القطاع نمواً وتطوراً ملحوظاً، واستجابةً لتلك التغيرات، أصبحت ريادة الأعمال تلعب دوراً متزايد الأهمية في تعزيز هذا التطور وتحفيز الابتكار في مجال النقل.

إن ريادة الأعمال تمثل مفهوماً شاملاً للتفكير الإبداعي والريادي الذي يسعى إلى تحقيق تحسينات وتغييرات في الأسواق والصناعات المختلفة، وعندما يتعلق الأمر بالقطاع النقلي، يمكن لريادة الأعمال أن تشمل تطوير تكنولوجيا النقل، وتحسين الخدمات، وتقديم حلاً جديداً للمشكلات المحلية.

تتيح ريادة الأعمال أيضاً فرصاً لخلق فرص العمل، حيث يمكن للأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم أن تلعب دوراً في توفير وظائف جديدة وزيادة معدلات التوظيف. هذا يساهم في تحسين الاقتصاد المحلي وتقليل معدلات البطالة.

ومن الجدير بالذكر أن الشركات الناشئة والمبتكرة التي تنشأ نتيجة ريادة الأعمال غالباً ما تتبنى مبادئ المسؤولية الاجتماعية، مما يشجع هذا الروح الريادية على تضمين الأبعاد الاجتماعية في استراتيجيات الشركات والتفاعل مع المجتمع المحلي بشكل إيجابي. على سبيل المثال، يمكن لشركة ناشئة في مجال النقل تطوير حلاً صديقاً للبيئة، أو تقديم خدمات نقل عامة أكثر إتاحة للفئات الهشة في المجتمع.

يمكن تحقيق تكامل إيجابي بين ريادة الأعمال والمسؤولية الاجتماعية للشركات في قطاع النقل من خلال الدفع بشركات النقل نحو استخدام تكنولوجيا أكثر صداقة للبيئة، مثل السيارات الكهربائية أو استخدام الوقود البديل. هذا يساهم في تقليل تأثير النقل على البيئة وتعزيز المسؤولية الاجتماعية.

بشكل عام، يمكن أن تلعب ريادة الأعمال دوراً كبيراً في تحفيز التطور في قطاع النقل في مدينة مكة المكرمة، وفي تحقيق مزيد من التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية. تحفيز ريادة الأعمال يمكن أن يساهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات وتحسين جودة الحياة في المدينة.

لذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

ما هو أثر أبعاد ريادة الأعمال على المسؤولية الاجتماعية في شركات النقل داخل مدينة مكة؟

3.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من استكشافها لموضوعين أساسيين يلعبان دوراً بارزاً في نجاح منظمات الأعمال، من خلال فهم تأثير أبعاد الريادة في مجال ريادة الأعمال على المسؤولية الاجتماعية لهذه المنظمات. ويمكن تقسيم أهمية الدراسة الى أهمية علمية وأهمية عملية كالتالي:

الأهمية العلمية

- تساهم الدراسة في توسيع قاعدة المعرفة وتقديم إضافات للأدب العلمي في مجالي ريادة الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، مما يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على الأبحاث المستقبلية في هذه المجالات.
- تساهم الدراسة في سد الفجوات في الأبحاث السابقة، والتي قد لا تكون قد تناولت بشكل كافٍ تأثير ريادة الأعمال على المسؤولية الاجتماعية.
- توضيح العلاقة بين ريادة الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، مما يساهم في تطوير نماذج وأدوات تساعد على تحسين إدارة الشركات وتعزيز الريادة.

الأهمية العملية

- توفير فهم أعمق لأثر ريادة الأعمال على المسؤولية الاجتماعية في شركات النقل، مما يساهم في تحسين الأداء والخدمات في هذا القطاع الحيوي.
- تطوير قطاع النقل يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على الاقتصاد المحلي من خلال خلق فرص عمل وزيادة الإيرادات والاستثمارات في المدينة.
- تقديم توصيات تساعد السلطات المحلية والحكومية على توجيه سياسات تعزز المسؤولية الاجتماعية في هذا القطاع.

4,1 أهداف الدراسة

- هدفت الدراسة إلى ريادة الأعمال بأبعادها (الابتكار، والمخاطرة، والاستباقية) في شركات النقل داخل مدينة مكة على مسؤوليتها الاجتماعية بأبعادها (المسؤولية الطوعية، والمسؤولية الأخلاقية)، وتتفرع عن هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية:
- فهم أثر ريادة الأعمال بأبعادها (الابتكار، والمخاطرة، والاستباقية) في شركات النقل داخل مدينة مكة المكرمة على مسؤوليتها الاجتماعية بأبعادها (المسؤولية الطوعية والمسؤولية الأخلاقية).
 - التحقق من وجود أثر ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال على المسؤولية الاجتماعية للشركات في مجال النقل في مكة المكرمة.
 - استكشاف أي تباين في مستوى ريادة الأعمال بين الشركات في مجال النقل ومحاولة تحديد ما إذا كان يمكن ربط هذا التباين بخصائص الشركة مثل عمر الشركة، عدد العاملين الدائمين، ورأس المال.
 - تحديد مستوى تطبيق شركات النقل داخل مدينة مكة المكرمة لأبعاد ريادة الأعمال (الابتكار، والمخاطرة، والاستباقية).
 - تحديد مستوى تطبيق شركات النقل داخل مدينة مكة المكرمة لأبعاد المسؤولية الاجتماعية (المسؤولية الطوعية، والمسؤولية الأخلاقية)...

– الخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات الهادفة لتوضيح أثر ريادة الأعمال في شركات النقل داخل مدينة مكة المكرمة على مسؤولياتها الاجتماعية. وذلك لمساعدة أصحاب القرار في هذه الشركات لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بتطوير مفهوم ريادة الأعمال ومفهوم المسؤولية الاجتماعية لبناء إستراتيجية مؤسسية قابلة للتكيف بسرعة مع التغيرات الحاصلة في بيئة الأعمال للمحافظة على قدرة الشركة على النمو والبقاء

5.1 أسئلة الدراسة

 السؤال الرئيسي الأول: ما أثر ريادة الأعمال بأبعادها (الابتكار، والمخاطرة، والاستباقية) في شركات النقل داخل مدينة مكة على مسؤوليتها الاجتماعية بأبعادها (المسؤولية الطوعية، والمسؤولية الأخلاقية) ؟

وتتفرع عن هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية هي:

➤ ما أثر ريادة الأعمال بأبعادها (الابتكار، والمخاطرة، والاستباقية) في شركات النقل داخل مدينة مكة على المسؤولية الطوعية؟

➤ ما أثر ريادة الأعمال بأبعادها (الابتكار، والمخاطرة، والاستباقية) في شركات النقل داخل مدينة مكة على المسؤولية الأخلاقية؟

 السؤال الرئيسي الثاني : هل يوجد اختلاف لمستوى ريادة الأعمال في شركات النقل داخل مدينة مكة يعزى إلى اختلاف خصائص الشركة (عمر الشركة، وعدد العاملين الدائمين، ورأس المال).

☉ الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

لريادة الأعمال بأبعادها (الابتكار، والمخاطرة، والاستباقية) في شركات النقل داخل مدينة مكة على مسؤوليتها الاجتماعية بأبعادها (المسؤولية الطوعية، والمسؤولية الأخلاقية). ، وتتفرع عن هذه الفرضية عدد من الفرضيات هي كما يلي:

– الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

لأبعاد ريادة الأعمال في شركات النقل داخل مدينة مكة على المسؤولية الطوعية.

– الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

لأبعاد ريادة الأعمال على في شركات النقل داخل مدينة مكة على المسؤولية الأخلاقية.

● الفرضية الرئيسة الثانية: لا يوجد تباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

لمستوى ريادة الأعمال في شركات النقل داخل مدينة مكة يعزى إلى اختلاف خصائص الشركة

(عمر الشركة، وعدد العاملين الدائمين، ورأس المال).

7.1 نموذج الدراسة

يهدف هذا النموذج إلى دراسة لريادة الأعمال بأبعادها (الابتكار، والمخاطرة، والاستباقية) في

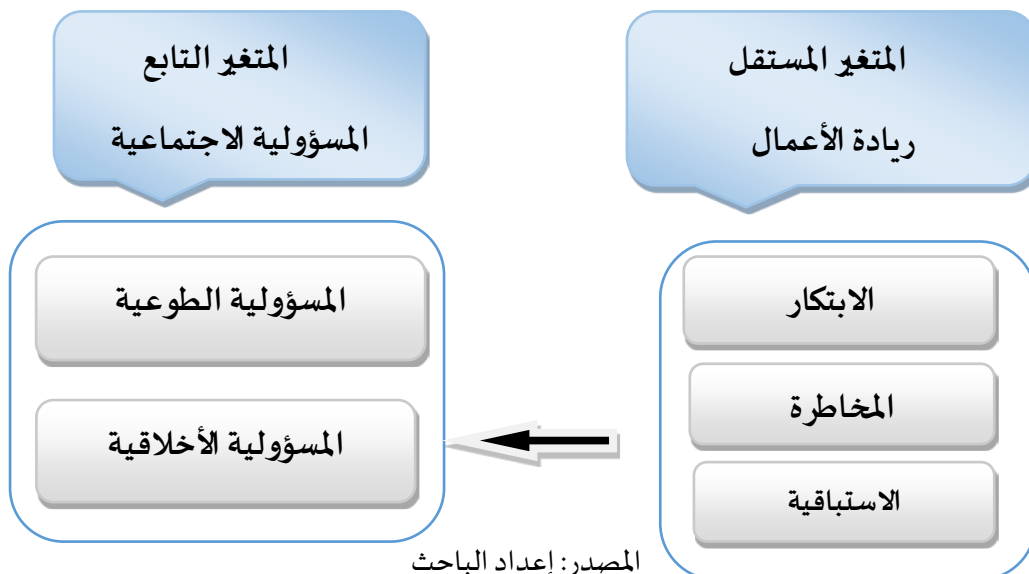
شركات النقل داخل مدينة مكة على مسؤوليتها الاجتماعية بأبعادها (المسؤولية الطوعية، والمسؤولية

الأخلاقية). ويتضمن المتغيرات التالية:

➤ المتغير المستقل: ريادة الأعمال بأبعادها (الابتكار، والمخاطرة، والاستباقية)

➤ المتغير التابع: المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (المسؤولية الطوعية، والمسؤولية الأخلاقية)

الشكل رقم (1) متغيرات الدراسة



8.1 أسباب اختيار الموضوع

- يعد قطاع النقل من أهم القطاعات في مدينة مكة المكرمة، وله تأثير كبير على حياة المواطنين والزوار. لذلك، فهم كيفية تحسين أداء هذا القطاع وزيادة مسؤوليته الاجتماعية يعد أمرًا مهمًا.
- هناك تغيرات اقتصادية واجتماعية تؤثر على سلوك شركات النقل ومسؤوليتها الاجتماعية، مما يؤدي إلى ضغوط متزايدة لتحسين المسؤولية الاجتماعية في ضوء التحولات الاجتماعية والبيئية.
- يمكن لريادة الأعمال أن تكون وسيلة لتحفيز الابتكار وتطوير القطاع. من الضروري فهم كيف يمكن للريادة الاقتصادية أن تدعم المسؤولية الاجتماعية .

9.1 المنهجية :

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة. يتيح المنهج الوصفي التحليلي للباحث وصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة وفهمها بشكل دقيق. ثم يعمل على حل المشكلات والتساؤلات التي تدرج تحت مجال البحث العلمي.

يقوم الباحث في هذا المنهج بجمع البيانات المتعلقة بالظاهرة من مصادر مختلفة ويقوم بتحليلها وتفسيرها بطريقة دقيقة ومنهجية. ثم يقوم بتطبيق أدوات التحليل المناسبة للبيانات المجمعة بهدف إعطاء تفسير ونتائج مناسبة حول تلك الظاهرة..

➤ مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- المصادر الثانوية: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع ريادة الأعمال والمسؤولية الاجتماعية وأيضاً البحث والمطالعة من خلال الإنترنت وذلك ليتم دعم الدراسة بالمفاهيم والأسس ذات العلاقة بموضوعها..

- المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة.

➤ أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة و يتناول خصائص الشركة (عمر الشركة، وعدد العاملين الدائمين، ورأس المال للشركات المستجيبة للدراسة.

- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على قياس متغيرات أبعاد ريادة الأعمال حسب ، نموذج الدراسة المعد من قبل الباحث

- القسم الثالث : خصص لقياس متغيرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية حسب نموذج الدراسة المعد من قبل الباحث.

الجدول رقم (1)

المتغير المستقل/ ريادة الأعمال	
الابتكار	الأسئلة (1 - 10)
المخاطرة	الأسئلة (11 - 20)
الإستباقية	الأسئلة (21 - 30)
المتغير التابع / المسؤولية الاجتماعية	
المسؤولية الطوعية	الأسئلة (31 – 40)
المسؤولية الأخلاقية	الأسئلة (41 - 50)

المصدر: إعداد الباحث

ويبين الجدول (1) توزيع الفقرات في الاستبانة وعددها إزاء كل متغير.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي بحيث يختار المستجيب أحدها للتعبير عن موافقته بشأن كل فقرة من فقرات الاستبانة (الأوافق بشدة، ولا أوافق، ومحايد، وأوافق، وأوافق بشدة). وتم إعطاء مقياس ترتيبي من (1-5) على التوالي وذلك للاستفادة منها عند عملية تحليل النتائج وتبريرها. أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسطات الحسابية للمتغيرات في أنموذج الدراسة فقد حدد الباحث ثلاث مستويات (مرتفع، ومتوسط، وضعيف) بناء على المعادلة التالية:

طول الفئة - الحد الأعلى - الحد الأدنى / عدد المستويات

طول الفئة - 5 - 1/3

طول الفئة - 1.33

وعليه تكون المستويات الثلاثة على النحو التالي:

- المستوى الأول : (1 - 2.33) ضعيف.
- المستوى الثاني: (2.34 - 3.67) متوسط.
- المستوى الثالث: (3.68 - 5) مرتفع.

10.1 الأساليب الإحصائية

تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية المناسبة ضمن الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبالتحديد الأساليب الإحصائية التالية:

⇐ أولاً: أسلوب الإحصاء الوصفي ويتضمن ما يلي:

- التوزيع التكراري والنسب المئوية لتحديد خصائص عينة الدراسة.
- الوسط الحسابي لحساب متوسط استجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة.
- الانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة لقياس مستوى متغيرات الدراسة

⇐ ثانياً: أسلوب الإحصاء الاستدلالي ويتضمن ما يلي:

- اختبار كرونباخ ألفا للتحقق من درجة ثبات أداة الدراسة.

- تحليل الانحدار المتعدد لتحديد أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.
- اختبار التباين الأحادي (ANOVA) One-way Analysis of Variance لدراسة الفروق لمجموعات ثلاثة فأكثر.

11.1 حدود الدراسة

- حدود موضوعية: اقتصرَت الدراسة على معرفة أثر ريادة الأعمال بأبعادها (الابتكار، والمخاطرة، والاستباقية) على مسؤوليتها الاجتماعية بأبعادها (المسؤولية الطوعية، والمسؤولية الأخلاقية).
- حدود مكانية: اقتصرَت الدراسة على شركات النقل العاملة في مكة المكرمة
- حدود زمانية: اقتصرَت الدراسة خلال عام الدراسي 2023م.
- حدود بشرية: اقتصرَت الدراسة على المدراء ورؤساء الأقسام والموظفين بشركات النقل العاملة بمكة المكرمة.

12.1 الدراسات السابقة

الدراسات العربية	
الدراسة	النشال والزهيى (2022)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى تحديد أثر ريادة الأعمال بمفهومها الواسع الذي يشمل الابتكار والتجديد وتأسيس الأعمال الجديدة في الأداء الابتكاري داخل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر.
المتغير المستقل	ريادة الأعمال (الابتكار والتجديد وتأسيس الأعمال الجديدة)
المتغير التابع	الأداء الابتكاري
منهجية البحث	استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتم تصميم قائمة استقصاء لجميع البيانات الأولية.

أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة: إلى توافر أبعاد ريادة الأعمال، وأن بعد الابتكار في العمليات أو التكنولوجيا هو الأعلى تأييدا من وجهة نظر العاملين، واتجاهها إيجابيا نحو الأداء الابتكاري. ووجود فروق معنوية في اتجاهات العاملين نحو أبعاد ريادة الأعمال وفقا للنوع، ومدة تأسيس المشروع (بعد تأسيس أعمال جديدة)، ونوع النشاط (بعد الابتكار في المنتجات/ الخدمات). ووجود فروق معنوية في اتجاهات العاملين نحو الأداء الابتكاري وفقا للنوع، ونوع النشاط. وكذلك وجود تأثير معنوي لكل من أبعاد ريادة الأعمال والمتمثلة في (الابتكار في العمليات أو التكنولوجيا، ابتكارية العاملين، تأسيس الأعمال الجديدة) في الأداء الابتكاري.
الدراسة	اليزيدي وحسن (2022)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى معرفة أثر ريادة الأعمال في نجاح المنشآت الصغيرة والمتوسطة بمحافظه جدة، والتعرف على مدى إدراك رواد الأعمال لأبعاد الريادة (القدرة على المنافسة، البحث عن الفرص الجديدة، القدرة على الابتكار، الرغبة في النجاح، الثقة بالنفس) لدورها في نجاح المنشآت الصغيرة والمتوسطة في تحقيق أهدافها، ومعرفة أثر التحديات والصعوبات التي تواجه ريادة الأعمال في دعم وإسناد المنشآت الصغيرة والمتوسطة
المتغير المستقل	ريادة الأعمال (القدرة على المنافسة، البحث عن الفرص الجديدة، القدرة على الابتكار، الرغبة في النجاح، الثقة بالنفس)
المتغير التابع	نجاح المنشآت الصغيرة والمتوسطة
منهجية البحث	اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبيان للحصول على بيانات التحليل.
أهم النتائج والتوصيات	أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم التحديات والصعوبات التي تواجه ريادة الأعمال تمثلت في الخوف من الفشل وتحمل المسؤولية وضعف الإمكانيات

المالية للشباب، وقلة وعي الشباب السعودي بثقافة ريادة الأعمال وتفضيلهم للوظائف الحكومية عن ريادة الأعمال الجديدة، بالإضافة إلى ذلك ضعف الوعي المجتمعي بأهمية أعمال ريادة الأعمال، وأن هناك مؤشرات عديدة تدعم توفر الآليات التي تدعم التوجه نحو ريادة الأعمال ودرجة عالية من الاهتمام من رواد الأعمال، وقد أوصت الدراسة بضرورة أن يبتعد رواد الأعمال عن الخوف من الفشل وتحمل المسؤولية وضعف الإمكانيات المالية للشباب، كذلك ضرورة وأهمية زيادة الوعي لدى الشباب السعودي بثقافة ريادة الأعمال وحثهم لآفاق جديدة عن طريق ريادة الأعمال الجديدة، وأن يعمل رواد الأعمال للحفاظ على الأثر الإيجابي لريادة الأعمال في نجاح المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وضرورة توفر الرغبة المشتركة ما بين الرواد العاملين في بلوغ الأهداف المحددة لمنشآتهم الصغيرة والمتوسطة، وضرورة امتلاك رواد الأعمال القدرة على الاستجابة للإبداع في البيئة المحيطة، والإبداع الخاص بتطوير طرق وأساليب العمل..	
الدراسة	الشوابكة وقطيشات (2021)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر أبعاد ريادة الأعمال على الأداء في قطاع المقاولات الإنشائية.
المتغير المستقل	ريادة الأعمال (اخذ المخاطرة، الإبداع والابتكار ، والاستباقية)
المتغير التابع	الأداء في قطاع الشركات الإنشائية
منهجية البحث	تم استخدام المنهج (الكمي الوصفي التحليلي) كما تم جمع المعلومات اللازمة من خلال عينة عشوائية باستخدام الاستبانة التي تم تصميمها وفقا لمتغيرات الدراسة.
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها وجود أثر لأبعاد ريادة الأعمال (اخذ المخاطرة، الإبداع والابتكار ، والاستباقية) على الأداء في قطاع الشركات

الإنشائية وأوصت الدراسة ضرورة المحافظة على ثقافة ريادة الأعمال لدى العاملين في الشركات الإنشائية وان تنظم شركات الإنشاء في الأردن الندوات التوعوية والملتقيات والمؤتمرات والبرامج التدريبية حول تطبيق أبعاد ريادة الأعمال .	
أدام وعلى (2021)	الدراسة
هدفت هذه الدراسة إلى قياس الأثر المباشر لممارسة استراتيجيات ريادة الأعمال بأبعادها (الإبداع والابتكار - وقبول المخاطر) على المشروعات الصغيرة بأبعادها (تحقيق الربحية - البقاء والاستمرارية)، دراسة حالة عملاء بنك الأسرة في قطاعي الصناعة والأسرة المنتجة	أهداف الدراسة
ريادة الأعمال بأبعادها (الإبداع والابتكار - وقبول المخاطر)	المتغير المستقل
المشروعات الصغيرة بأبعادها (تحقيق الربحية - البقاء والاستمرارية)	المتغير التابع
استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تم استخدام أسلوب المسح الشامل لجميع مقررات مجتمع الدراسة.	منهجية البحث
توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة إيجابية بين ممارسة استراتيجيات ريادة الأعمال وتحقيق الربحية ، وأيضا توجد علاقة إيجابية بين ممارسة استراتيجيات ريادة الأعمال والاستمرارية، وخلصت الدراسة إلى استراتيجيات ريادة بأبعادها المختلفة تؤثر إيجابي معنوي على أهداف المشروعات الصغيرة، أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بالإبداع والابتكار وذلك لتوسيع المشروعات والدخول في أسواق جديدة.	أهم النتائج والتوصيات
العقاد والفرا (2021)	الدراسة
هدفت الدراسة للتعرف على أثر ريادة الأعمال علي تنمية المشاريع الصغيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات في قطاع غزة..	أهداف الدراسة
ريادة الأعمال	المتغير المستقل

المتغير التابع	تنمية المشاريع الصغيرة
منهجية البحث	اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال إعداد الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة.
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ريادة الأعمال وتنمية المشاريع الصغيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات. وجود أثر ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال على تنمية المشاريع الصغيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات. ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول أثر ريادة الأعمال في تنمية المشاريع الصغيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات تعزى إلى العوامل الديمغرافية (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن). وأوصت بضرورة اهتمام حاضنات الأعمال بالأفكار والمشاريع الريادية واحتضانها وتنميتها، التركيز على تطوير الحاضنات بقطاع غزة بمستوى يلائم ريادة الأعمال من خلال تبني ثقافة ريادة الأعمال والعمل على دعمها وتنميتها بالشكل المطلوب، وتشجيع التنافس بين الرياديين أصحاب المشاريع الصغيرة من أجل اكتشاف الريانيين والمبدعين وتبني أفكارهم ومواهبهم.
الدراسة	(نذير وآخرون، 2022)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى معرفة دور المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (المسؤولية الاقتصادية، المسؤولية القانونية، المسؤولية الأخلاقية، المسؤولية الخيرية) في تحقيق الميزة التنافسية بأبعادها (التكلفة الأقل، السمعة، الإبداع، الاستجابة، الجودة) في منظمات الأعمال.
المتغير المستقل	المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (المسؤولية الاقتصادية، المسؤولية القانونية، المسؤولية الأخلاقية، المسؤولية الخيرية)

المتغير التابع	الميزة التنافسية بأبعادها (التكلفة الأقل، السمعة، الإبداع، الاستجابة، الجودة)
منهجية البحث	اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال إعداد الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة.
أهم النتائج والتوصيات	وجود علاقة ارتباط معنوية بين المسؤولية الاجتماعية والميزة التنافسية، ووجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية وبين الميزة التنافسية بالمركب محل الدراسة.
الدراسة	(الياس وبلال، 2022)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى قياس وتحليل أثر أبعاد المسؤولية الاجتماعية على التنافسية المستدامة في المؤسسات الجزائرية
المتغير المستقل	المسؤولية الاجتماعية تجاه (الملاك العاملين، تجاه الدولة، الموردين، العملاء، البيئة، المجتمع، تجاه المنافسين)
المتغير التابع	التنافسية المستدامة (التكلفة، ابداع المنتج، الجودة، المرونة التشغيلية، اجال التسليم)
منهجية البحث	استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة
أهم النتائج والتوصيات	وجود علاقة تأثير معنوية بين المسؤولية الاجتماعية والتنافسية المستدامة، وهذا ما يبين اتفاقا بين أفراد العينة حول مدى التزام المؤسسات المدروسة بتقديم منتجات وخدمات ذات جودة وبتكاليف تتماشى مع قدرتهم الشرائية مع الحفاظ على مستوى الاشباع الذي تقدمه هذ المنتجات اضافة الى التزامها بالمحافظة على مستويات ارباح مقبولة ضمانا لحقوق اصحاب المصالح مع التزامها باحترام قواعد المنافسة الحرة الناتجة تحرير وعولة الاقتصاد رغبة منها في تحقيق التنافسية والتميز.
الدراسة	(الهزام والعيساوى، 2022)

أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى توافر أبعاد القيادة الأخلاقية المتمثلة في (توافر السلوك الأخلاقي، ممارسات السلوك الأخلاقي، تعزيز السلوك الأخلاقي)، ومستوى تعزيز المسؤولية الاجتماعية في عينة من المنظمات بالجنوب الغربي - الجزائر، كما هدفت إلى التعرف على دور القيادة الأخلاقية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في المنظمات محل الدراسة
المتغير المستقل	القيادة الأخلاقية المتمثلة في (توافر السلوك الأخلاقي، ممارسات السلوك الأخلاقي، تعزيز السلوك الأخلاقي)
المتغير التابع	المسؤولية الاجتماعية
منهجية البحث	تم إتباع منهج دراسة الحالة وتطوير استمارة الاستبانة استنادا على بعض الدراسات السابقة.
أهم النتائج والتوصيات	أشارت نتائج الدراسة أن المستوى العام لكل من القيادة الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية كانا مرتفعين، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للقيادة الأخلاقية ككل على المسؤولية الاجتماعية، وبينت النتائج وجود تأثير لممارسات السلوك الأخلاقي على المسؤولية الاجتماعية، مع استثناء بعدى توافر السلوك الأخلاقي وتعزيز السلوك الأخلاقي، حيث لم يظهر أي أثر على المسؤولية الاجتماعية، وأخيرا طرحت الدراسة مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في تفعيل دور القيادة الأخلاقية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بالمنظمات محل الدراسة.
الدراسة	(أسد وديوب، 2021)
أهداف الدراسة	هدف دراسة التعرف على أثر المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (خدمة المجتمع، حدمه البيئة) على النمو في الفنادق فئة الخمس نجوم في محافظة اللاذقية
المتغير المستقل	المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (خدمة المجتمع، حدمه البيئة)
المتغير التابع	النمو في الفنادق

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي	منهجية البحث
وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من سياسات المسؤولية الاجتماعية في تلك الفنادق وأظهرت النتائج أن هناك علاقة تأثير واضحة لها في تحقيق النمو الاستراتيجي وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من السياسات المتبعة في الفنادق العالمية فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة وتضمينها في الاستراتيجية الشاملة للفندق.	أهم النتائج والتوصيات
دراسة (الرمحي والشيخ، 2020)	الدراسة
هدفت الدراسة التعرف إلى المسؤولية الاجتماعية وأثرها على رضا المرضى: دراسة تطبيقية على المرضى من خدمات مستشفى الزرقاء الحكومي في الأردن	أهداف الدراسة
المسؤولية الاجتماعية (البعد الأخلاقي، والبعد الإنساني، والبعد البيئي)	المتغير المستقل
رضا المرضى	المتغير التابع
اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لغرض وصف متغيرات الدراسة، والمنهج التحليلي.	منهجية البحث
توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج نذكر أهمها: إن تقييم المستفيدين (المرضى الراقيدين والمراجعين) لأبعاد (المسؤولية الاجتماعية) بشكل عام، كان (إيجابيا)، وبدرجة (متوسطة) من وجهة نظر المرضى المستفيدين من خدمات مستشفى الزرقاء الحكومي في الأردن. وكذلك بينت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية لثلاثة من أبعاد المسؤولية الاجتماعية المتمثلة بـ (البعد الأخلاقي، والبعد الإنساني، والبعد البيئي)، على رضا المرضى عن خدمات مستشفى الزرقاء الحكومي في الأردن، وكان البعد الأكثر تأثيرا هو البعد (البيئي).	أهم النتائج والتوصيات
. وأخيرا، أوصت الدراسة بعدد من التوصيات، كان من أهمها: ضرورة قيام مستشفى الزرقاء الحكومي في الأردن بتوجيه الكوادر الطبية، وحثهم بضرورة	

الالتزام بمواعيد الفحص والمعالجة والاهتمام بالمرضى المراجعين والراقيدين في المستشفى.	
الدراسة	دراسة (عبد الفاضل ومرسال، 2019)
أهداف الدراسة	هدفت إلى التعرف على مفهوم القيادة الريادية وأبعادها، والتعرف على مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها، ودراسة أثر القيادة الريادية في تحقيق برامج المسؤولية الاجتماعية بالمنظمات السودانية، والتعرف على مدى تطبيق المنظمات السودانية للمسؤولية الاجتماعية.
المتغير المستقل	القيادة الريادية (الرؤية، الإلهام، الثقة، التواصل)
المتغير التابع	المسؤولية الاجتماعية
منهجية البحث	استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها تركيز الشركة على الاهتمام بالقيادة الريادية، القائد الريادي بالشركة له رؤية، الثقة جانب مهم للقيادة الريادية بالشركة، أن الشركة تهتم بالتواصل، حرص إدارة الشركة على مسؤوليتها تجاه المجتمع، كما أوصت بعدد من التوصيات على إدارة الشركة العمل على زيادة الاهتمام بالقيادة الريادية، ينبغي على إدارة الشركة عقد دورات تدريبية في القيادة الإدارية بصورة منتظمة، العمل على بناء علاقات تفاعلية وثيقة داخل وخارج الشركة من خلال تطوير شبكة العلاقات الشخصية والتواصل المستمر بين الإدارة والعاملين، فسخ المجال أمام الأفكار الخلاقة للوصول إلى رؤية واعية لدى العاملين، العمل على توفير مناخ تنظيمي قائم على الثقة المتبادلة وروح التعاون بين العاملين.
الدراسات الأجنبية	
الدراسة	(Neumann, 2021)

أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر زيادة الأعمال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
المتغير المستقل	ريادة الأعمال
المتغير التابع	التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية
منهجية البحث	اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي التحليلي معتمدة على مراجع الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة
أهم النتائج والتوصيات	أوضحت الدراسة أن ريادة الأعمال أحد أسباب تطور الاقتصاد الكلي، لكن العلاقة بين ريادة الأعمال والتنمية معقدة للغاية. وأكدت الدراسة أن الأثر الإيجابي العام لريادة الأعمال يعتمد على مجموعة متنوعة من المحددات المرتبطة التي تؤثر في درجة هذا التأثير، وكان من هذه المحددات التي تم فحصها بالفعل، والتي تتطلب مزيداً من الاهتمام مثل: (البقاء، والإشراف، والمؤهلات، أداء الشركة، والخلفية الاجتماعية والثقافية لرائد الأعمال ودوافعه).
الدراسة	دراسة (Cervelló-Royo et al, 2019)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى تحديد مجموعة من عوامل التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة في البلدان التي قد تكون مرتبطة بمبادرة ريادة الأعمال. من خلال تحليل مجموعة من البيانات الثانوية خاصة بـ 57 دولة لعام 2017 باستخدام منهجية fsQCA والتي أثبتت أنها مناسبة لمجموعات البيانات صغيرة الحجم، بالإضافة إلى جمع البيانات من أربع قواعد بيانات من (مراقب ريادة الأعمال العالمي، ودرجة مخاطر البلد، وقاعدة بيانات البنك الدولي، ومؤشر أهداف التنمية المستدامة)
المتغير المستقل	عوامل التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة
المتغير التابع	ريادة الأعمال
منهجية البحث	اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي

وتوصلت الدراسة إلى أن عوامل التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة المؤثرة في مبادرات ريادة الأعمال تتمثل في الجوانب Window الاقتصادية والمالية، بالإضافة إلى عوامل المساواة الاجتماعية والتعليم ومؤشرات الابتكار والبنية التحتية.	أهم النتائج والتوصيات
Bocean.etal,2022	الدراسة
تفحص الدراسة تأثير المسؤولية الاجتماعية والأخلاقيات التنظيمية على رفاه الموظفين. لأداء التحليل التجريبي.	أهداف الدراسة
المسؤولية الاجتماعية	المتغير المستقل
الأخلاقيات التنظيمية	المتغير التابع
تم استطلاع بين 423 موظفًا في مؤسسات رومانية والاستبانة كأداة للدراسة.	منهجية البحث
تظهر النتائج تأثير إيجابي كبير للمسؤولية الاجتماعية والأخلاقيات التنظيمية على رفاه الموظفين نتيجة لسلوك مسؤول وأخلاقي فيما يتعلق بأصحاب مصلحة المؤسسة	أهم النتائج والتوصيات

الفصل الثاني: الاطار النظري

المبحث الأول: ريادة الأعمال

1.1.2 تمهيد:

اكتسب مفهوم زيادة الأعمال أهمية كبرى في الأونة الأخيرة وبانت الدول تتسابق في دعم قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، خاصة تلك التي تتسم بالإبداع والابتكار والخروج بأفكار ريادية تفتح آفاق لمنتجات جديدة وتنوع من اقتصاد الدولة وتعزز من نموها الاقتصادي، هذا فضلا عن تأثير زيادة الأعمال في مجال التوظيف والتقليص من مشاكل البطالة، وفي المملكة العربية السعودية، يسعى عدد متزايد من خريجي المدارس الثانوية والكليات والجامعات إلى إيجاد فرص في سوق العمل، وبما أن الخريجين لا يستطيعون دائما الاعتماد على القطاعين العام والخاص في توفير فرص العمل، فإن زيادة الأعمال هي الحل البديل للخروج من البطالة، وإن كان ذلك مرهون بمدى قدرة هؤلاء الشباب على بدء مشاريعهم الخاصة والنجاح في استمراريتها" (Bokhari et al. 2012). وفي ذلك يقال إن العالم اليوم يواجه تحديات اقتصادية عديدة في ظل التغيرات والتحولت الجديدة في الاقتصاد التي تمثلت في انخفاض أسعار النفط والركود الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة وبلاحظ ذلك جيدا في الحالة الاقتصادية للدول المنتجة للنفط خاصة دول الخليج العربي والتي استحدثت سياسات جديدة تحاول تغيير الاعتماد على النفط كمورد اقتصادي وحيد، الأمر الذي أدى إلى اهتمام الدول بتنمية ريادة الأعمال لمواجهة البطالة وخفض معدلاتها، وتحقيق النمو الاقتصادي للدولة (المخيزيم والجاسر . 2017).

تبوأّت المملكة العربية السعودية المركز (31) عالميًا في مؤشر ريادة الأعمال لعام 2015م الأمر الذي اتضح منه الاهتمام المتزايد الذي توليه الدولة الريادة الأعمال في ظل الوعي بضرورة تنمية ثقافة ريادة الأعمال، ودمجها في النظم وتقديم المساعدات الفنية والتدريبية والمادية اللازمة، وعليه أصدرت التشريعات المنظمة، وتزايد العمل على تكامل جميع الجهات المعنية لدعم وتعزيز ريادة الأعمال الهبني 2016. وتأتي أهمية مشروعات ريادة الأعمال لتأخذ أهمية كبيرة في دعم الاقتصاد السعودي وزيادة قدرته التنافسية محليا ودولياً، فالتوجه الجديد والمستقبلي لاقتصاديات المملكة حسب رؤية (2030) هو عدم الاعتماد على

النفط كمورد أساسي للاقتصاد السعودي وبالتالي التوجه نحو تنوع مصادر الإيرادات والدخل للاقتصاد السعودي، ومن ضمن ذلك إشراك القطاع الخاص عبر مشاريع زيادة الأعمال في دعم وتنوع مصادر الدخل وتحمل زيادة الأعمال حالياً أهمية كبيرة ومتزايدة في الوقت ذاته، سواء أكان ذلك بالنسبة للاقتصاديات الصناعية أو النامية كما أوضحت تمثل موضوع طلب اجتماعي من قبل العديد من الأطراف ذات العلاقة (الأفراد الدولة الهيئات والتنظيمات) وذلك لما لها من تأثيرات إيجابية على كافة الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية وحتى البيئية، فهي تعتبر مصدراً مهماً للثروة، والإبداع، وبعد التوجه الريادي من أهم المفاهيم الرئيسة في ميدان ريادة الأعمال، والتي حظيت بالأهمية الكبيرة. فقد عرفه تانغ ومارينو وديكنسون والآخرون على أنها رغبة المؤسسة في تبني السلوكيات الإبداعية والاستباقية وتبني المخاطرة المحسوبة في محاولة منها لخلق واستثمار الفرص البيئية .

2.1.2 مفهوم ريادة الأعمال:

عرفت الريادة بأنها "إنشاء أو تطوير مشروع له قيمة إبداعية في أي مجال من "المجالات) المخيزم والجاو، (6:2017)، وتعرف على أنها "قدرات خاصة لدى الفرد يمكن تنميتها، تساعد في بداية المشروع وإدارته ومواجهة مخاطرة بشكل يتميز بالإبداع والاحترافية وهذه القدرات بطبيعة الحال لا تتوفر في كل الناس بل يختص بها البعض وينجح في عالم الأعمال على تلك القدرات وتوظيفها توظيفاً صحيحاً" (أبو سيف ، 2016).

أما المفهوم الحديث لريادة الأعمال فيرجع إلى المفكر الاقتصادي المعروف جوزيف شومبيتر ، (1934) الذي عرفها المدمر الخلاق الذي يحطم الممارسات والصور التقليدية في جميع عمليات الإنتاج والتسويق وغيرها من العمليات المرتبطة بالأعمال، وبالنسبة ل(شومبيتر)، فإن الريادة تتضمن خلقاً وإبداعاً في التنظيم والمعالجة وصولاً إلى تحقيق منتج إضافي، ويركز شومبيتر كما هو واضح على مفهوم الابتكار والذي يعني به منتجات جديدة وأساليب إنتاج مبتكرة ونظم إدارية مستحدثة" (Abdul Hameed, 2014). (Magbool .

كما عرفت بأنها قدرة الفرد على تحويل الأفكار إلى عمل، وهي تشمل الإبداع والابتكار والمخاطرة فضلاً عن القدرة على تخطيط وإدارة المشاريع من أجل تحقيق الأهداف (Rapoo & paco, 2011)، كما تعبر أيضاً عن القدرة على تنفيذ التغيير، أي القدرة على إنجاز الأمور، إلى جانب ذلك فقد عرفت الريادة أو قيادة الأعمال بأنها "اكتشاف وتقييم واستغلال الفرص لتحقيق الخير والخدمات الجيدة في المستقبل" (2010, Hanie et al.).

كما تعرف بأنها التوجه الريادي على أنه ذلك التوجه الاستراتيجي للمنظمة المتضمن لأنماط اتخاذ القرار والطرائق والممارسات المتسمة بأنها مبدعة وهجومية، واستباقية، ومحبذة للمخاطرة، والاستقلالية والرغبة في الإنجاز. (Yu, 2012).

كما عرفت بأنها "مجموعة من الأنشطة تقوم على الاهتمام وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء الأعمال (المؤمنى، 2016: 816)، (العجايب، 2017).

ويرى النجار والعلي (2019) بأن ريادة الأعمال هي عملية يبذل من خلالها فرد أو مجموعة من المستخدمين جهداً منظماً ووسيلة للبحث عن فرص لتأمين القيمة وتنمية المشروع بالخبرات والرغبات والاحتياجات.

وعرفها العامري والغالي (2014) بأنها خصائص وسلوكيات تتعلق بالابتداء بعمل والتخطيط له وتنظيمه وتحمل مخاطرة والإبداع في إدارته.

ويرى غباين (2009) أن الريادة تعني مساعدة الآخرين لتحقيق أفضل ما لديهم وهذا يشمل وضع أهداف عالية المستوى، ومراجعة الآراء، وإيجاد الأساليب اللازمة لتحسين العمليات والإجراءات القانونية، والقيادة عنصر أساسي لأسس نجاح الفريق.

ويرى (1) David A Harper (1996) إن ريادة الأعمال هي شكل من أشكال النشاط الإنساني المتواصل وله نهايتان يقع أحدهما في الأنشطة الإبداعية والآخر روتيني بشكل طبيعي وتعد ريادة الأعمال إحدى أهم القوى الرئيسية المحركة للاقتصاد لريادة ليست ظاهرة جديدة، بل هي ظاهرة قديمة ومتجددة، وعند التعرض للتطور التاريخي لمفهوم ريادة الأعمال يتضح أنها ظهرت لأول مرة باللغة الفرنسية

في القرن السادس عشر وتضمنت معنى المخاطرة، ثم مع مرور الوقت أصبحت هذه الكلمة تعني التعاقد والوساطة والريادة في الشخص المتعاقد أو الوسيط بين طرفين. (المخلافي، 2014)

ولا يمكن التأكيد على وجود اتفاق بين الباحثين والكتاب على تعريف موحد لمفهوم ريادة الأعمال. والسبب في ذلك أن مفهوم الريادة مفهوم قديم استخدم لأول مرة في اللغة الفرنسية في بداية القرن العاشر، وكان المفهوم في ذلك الوقت يتضمن معنى المخاطرة وتحمل الصعوبات التي صاحبت ذلك. حملات الاستكشاف العسكرية. حيث تم تقديم مفهوم ريادة الأعمال إلى الأنشطة الاقتصادية في بداية القرن الثامن عشر من قبل "ريتشارد كانتيلون"، الذي وصف التاجر الذي يشتري البضائع بسعر محدد لبيعها في المستقبل بسعر لا يعرفه مسبقاً بأنه رائد. (شعيب و عواطف، 2011)

3.1.2 أهداف ريادة الأعمال

إن للريادة العديد من الأهداف التي تسعى الشركات والمؤسسات من خلالها تحقيق رفع مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومنها :

- تهيئة المناخ الممارسة ريادة الأعمال على مستوى التنظيم المؤسسي.
- بناء وإقامة المشاريع الجديدة أو استقلال المشروعات القائمة الأعمال.
- التقليل من الهجرة وخصوصاً الخبراء وتوفير المناخ الملائم لهم في مجال ريادة التشجيع على تصنيع الموارد المحلية بصورة منتجات قابلة للاستعلام المحلي إضافة الى التصدير.

4.1.2 عناصر ريادة الأعمال

يرى Wickham Philip أن العملية الريادية تركز على التفاعل بين العناصر الأربعة الفرد الفرصة المنظمة. المصادر)، واعتبر الفرد هو المحرك الرئيس والمسؤول عن تنسيق وتفاعل جميع هذه العناصر معا وذلك لإيجاد قيمة مضافة جديدة لهذه العناصر من خلال تفاعلها وتكاملها وهي كالتالي:

- رائد الأعمال وهو الشخص الذي يقع في قلب إجراءات العملية الريادية ويدير جميع الإجراءات والأنشطة. الفرصة وهي الفجوة الموجودة بين الواقع وما هو محتمل في السوق، وتمثل احتمالية تقديم خدمة الزبون بطريقة أفضل من الطريقة الحالية.
- المنظمة أو الشركة وهي الإطار والوعاء الذي يتم فيه تنسيق الأنشطة والمصادر والأشخاص، ويمكن أن تأخذ أشكالاً مختلفة تعتمد على عدد من العوامل مثل الحجم ومعدل النمو ونوع الصناعة التي تعمل بها ونوع المنتجات أو الخدمات التي تقدم إضافة إلى عمر المنظمة والثقافة التي تتبناها.
- المصادر: تشمل الإمكانيات المتاحة التي يمكن لرائد الأعمال أن يستثمرها في المشروع وتتصف المنظمة الريادية بالقوة والقدرة على تلقي الأفكار الجديدة والاستجابة للحاجة والتغيير. (موساوي، 2020)

5.1.2 أهمية ريادة الأعمال:

تسهم زيادة الأعمال بجملة من المنافع أهمها (الفرص والأحمر، 2021) :

- خلق الثروة من خلال توفير منتجات (سلع وخدمات) متفوقة لتلبية حاجات متقدمة للزبائن، ومن ثم توسع ونمو المنظمات وتطوير المناطق التي تتواجد فيها.
- تحسين الدخل الوطني وحجم التصدير عن طريق معدل نمو اقتصادي مرتفع.
- تفعيل عوامل الإنتاج من خلال استثمار القابليات الريادية في المجتمع.
- يعتمد مستوى تطور الاقتصاد الوطني على مستوى الريادية فيه كونها قادرة على المحافظة على تنافسية الأعمال محلياً وخارجياً.
- تعزيز بيئة ذات إنجاز متفوق للتحفيز والمحافظة على أفضل المهارات.

6.1.2 مؤشرات ريادة الأعمال:

يعد التقرير السنوي للمرصد أكبر دراسة حول ريادة الأعمال وأنشطتها في العالم حيث يتضمن خلاصة الأبحاث التي يجريها المرصد على الاقتصاديات العالمية لقياس مدى "ياديتها". وتركز منهجية التقرير على تحقيق ثلاثة أهداف قياس الاختلافات في نشاط ريادة الأعمال عبر اقتصاديات العالم، وفهم النظام

البيئي لريادة الأعمال وكشف العوامل المؤثرة فيه، واقتراح سياسات لتعزيز وتطوير مستوى نشاط ريادة الأعمال (الإخبارية، 2022).

ومن جملة مقاييس ريادة الأعمال التي نادت بها منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وشاع استخدامها على نطاق واسع. نجد المقاييس التالية (ديسكاى: 2011؛ نوديه 2013).

- حصة العمل لحساب الخاص في إجمالي العمالة، وفقا لإحصاءات منظمة العمل الدولية..
- أنشطة المرحلة المبكرة لريادة الأعمال.
- المقدرة من المرصد العالمي لريادة الأعمال، والمعرفة بأنها حصة السكان البالغين العاكفين على عملية لابتداء نشاط أعمال أو الذين يملكون و/أو يديرون نشاط أعمال جديدة.
- كثافة أنشطة الأعمال الجديدة. المعدة في البنك الدولي على أساس المعلومات المستقاة من السجلات الوطنية الأنشطة الأعمال والمعرفة بأنها التسجيلات الجديدة للشركات ذات المسؤولية المحدودة مقارنة بكل 1000 من الأشخاص في سن العمل (15 عاما) (الانكتاد، 2018)

7.1.2 أبعاد ريادة الأعمال:

أشار كلا من النسور والخرارية (2020) و Bagheri et al (2022) إن ريادة الأعمال تتكون من الأبعاد الآتية:

❖ أولا: الاستباقية

هي اختيار الوقت المناسب للوصول إلى حلول المشكلات قبل الآخرين أو جهود المنظمة في اكتشاف الفرص الجديدة التي تناسب توقعات الزبائن المستقبلية فالأشخاص الريادين يتمتعون بروح المبادرة والاستباقية من خلال تركيز نظرهم على المستقبل والبحث عن الإمكانيات الجديدة والفرص التي تحقق نمو المنظمة من خلال التنوع الواسع في الأنشطة التي تمكنهم من اكتشاف الفرص الملائمة لاستثمارها وهي تمثل القدرة والمهارة في الانطلاق إلى الإجراء والعمل، وتحمل المسؤولية والتخطيط لاتخاذ القرارات بأسلوب يساعدك على الوصول إلى الأهداف التي تم إقرارها.

❖ ثانيا: الابتكار

هو الوصول إلى أفكار وحلول جديدة ترتبط وتؤثر في منتجات وخدمات والأفكار والإجراءات والعمليات الجديدة في المشاريع، وتكون ذات قيمة، ولا ينحصر الابتكار فقط في استحداث المنتجات والخدمات الجديدة والأفكار والإجراءات والعمليات والاستراتيجيات، بل أصبح نشاطا منظما ومتميزا من أجل الوصول إلى ما هو جديد كليا سواء بالابتكار الجذري أو الإختراق أو جزئيا كالابتكار التدريجي أو التحسين بحيث يشمل إحداث التغييرات على المنتجات والخدمات الحالية، وينسب مصطلح الابتكار إلى العالم النمساوي Joseph Schumpeter فقد عرفه عام 1912 بأنه النشاط الذي يقود المنظمة إلى أساليب إنتاج جديدة من خلال التغيير في مكونات المنتجات وكيفية تصميمها.

يتسم الابتكار بصفة التدرج فهو يهتم بالتعديلات الجزئية ومن السهل أن يخطط الأفراد للابتكار على أن يقوم بالاختراع، لأنه مرتبط بعمل مسبق أو مشابه لعمل مسبق لو يؤدي متطلبات موجودة مسبقا، فالابتكار هو التوصل إلى ما هو جديد بطريقه منظمة وبتطبيق عملي للأفكار الجديدة وهذا يعني أن الابتكار لا يقف عند عتبة الفكرة الجديدة، بل يتجاوزها إلى التطبيق العملي لها وتحويلها إلى شكلها النهائي (et al. 2022 Debicka)

عرفت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCED) الابتكار بأنه: مجموعة الإجراءات والعمليات التكنولوجية والتنظيمية والمالية والتسويقية الموجهة لإنتاج منتجات وخدمات جديدة أو مطوره أو إتباع طرق تسويقية جديدة أو إعادة .

ويعرف الباحث الابتكار بأنه مجموعة الخطوات العملية في تحويل الأفكار التي تم التوصل لها إلى منتج، أو خدمة، أو عملية، أو استراتيجية، لذلك فهو مرتبط بالقدرات العقلية التي يسعى الفرد من خلالها إلى إنتاج أفكار أو حلول بطريقه جديدة. أو أداة لم تكون موجودة بما يحقق متطلبات وتوقعات ورغبات المجتمع.

ويقسم الابتكار إلى نوعين وهما:

1. الابتكار الجذري (الاختراق) Radical Innovation (Breakthrough) وهو التوصل إلى منتج جديد

كلية ويختلف عما سبقه من المنتجات ويحقق قفزة استراتيجية كبيرة في البيئة التنافسية.

2. الابتكار التدريجي (التحسين) Progressive Innovation (Optimization) وهو التوصل إلى المنتج

الجديد جزئياً من خلال التحسينات المستمرة التي يتم إجراؤها .

❖ ثالثاً: الإبداع

يشكل الإبداع مصدراً للتفوق التنافسي للمشاريع على اختلاف أنواعها. وهو بمثابة الشريان الذي يغذي المشاريع بالأفكار والحلول الجديدة لتطبيقها في منتجاتها وخدماتها وعملياتها واستراتيجياتها، وذلك من خلال تشخيص المشكلات والظواهر، وإيجاد حلول مناسبة لها بأسلوب جديد من خلال ابتكار علاقات وروابط بين الأشياء أو ابتكار تركيبات أو تنظيمات تسلسل جديدة بين مجموعة من الأشياء.

ويعرف النصور والخرارية (2020) الإبداع بأنه: عملية استخدام المهارات والقدرات والإمكانيات لتوليد أفكار وحلول وعمليات واستراتيجيات لتقديم منتجات وخدمات جديدة أو الإضافة على منتجات وخدمات قائمة من خلال اتباع طرائق جديدة في التفكير والتعلم تغير على نحو رئيس عمليات المشروع ومخرجاته، ويعرف (2022) Huang et al. الإبداع بأنه: الطريقة التي يعتمد بها الأفراد الرياديين لإيجاد مصادر جديدة للأفكار والحلول الجديدة التي يحدث استخدامها فارقاً مع الحالة السابقة الوضعية الحالية للمنافسين.

وأشار كلا من آدم وآخرون (2021)، و (2022) Liu and Wang أن الإبداع يمثل مجموعة من

المفاهيم وهي :

1. الإبداع يعني التمايز وهو الإتيان بما هو مختلف عن المنافسين الآخرين المباشرين وغير

المباشرين من خلال إيجاد أفكار وحلول لإنشاء فكرة تسويقية .

2. الإبداع يمثل الجديدة وهو الإتيان بالأفكار والحلول الجديدة كلياً أو جزئياً في مقابل الحالة

القائمة للمشروع وللمنافسين.

3. الإبداع هو التوليفة الجديدة هو إدراك مجموعة العلاقات والروابط التي تربط الأشياء مع

بعضها لإنشاء توليفة جديدة في المجال نفسه أو نقله إلى مجال أمر لم تستخدم من قبل فيه.

4. الإبداع هو أن تكون المحرك الرئيسي هو عملية التمر لصاحب الفكرة أو الحل الإبداعي في

التوصل إليها قبل الآخرين.

5. الإبداع هو القدرة على اكتشاف الفرص وهو القدرة على قراءة التوقعات والرغبات دون

الإفصاح عنها من الآخرين وإيجاد الأفكار والحلول المناسبة . على شكل منتجات أو خدمات قبل

الآخرين.

❖ رابعا تحمل المخاطرة

وهي الرغبة لإيجاد حلول المشكلات مع تحمل المسؤولية الكاملة عن النجاح والفشل وهي جزء لا

يتجزأ من عمل الرياديين والمنظمات الريادية وتتمثل المخاطر في نتائج القرارات التي يتم اتخاذها أو المخاطر

الناجمة من الظواهر الطبيعية المتعددة وتحدث عملية تقبل المخاطرة عندما تتوفر المعرفة حول مشكلة

ما، ولكنها غير كافية وهي تعبر عن ممارسة الأنشطة الجريئة التي تنسم بالمخاطرة وترتبط بسرعة اتخاذ

القرارات الاستثمارية الاستراتيجية والعوائد التي من الممكن الحصول عليها.

المبحث الثاني: المسؤولية الاجتماعية

1.2.2 مفهوم المسؤولية الاجتماعية

يعتبر ميلتون فريدمان (Milton Friedman) من أوائل من عرفوا المسؤولية الاجتماعية في سبعينيات القرن الماضي، إذ يرى أن المسؤولية الاجتماعية تتحقق من خلال سداد الأجور للعاملين مقابل العمل الذي يقومون به، وتقديم السلع والخدمات للمستهلكين مقابل ما يدفعونه من أموال، وسداد الضرائب للحكومات التي تقوم بتوفير الخدمات العامة للموظفين ، واحترام سيادة القانون عن طريق احترام العقود المبرمة كما يقر أن تبني المؤسسات للمسؤولية الاجتماعية من شأنه أن يقلل أرباحها ويزيد تكاليف العمل، كما من شأنه أيضا إعطاء قوة اجتماعية للأعمال بشكل أكثر من اللازم (فلاق وصويص ، 2020).

أما الغرفة التجارية العالمية فقد عرفت على أنها جميع المحاولات التي تساهم في تطوع الشركات لتحقيق التنمية بسبب اعتبارات أخلاقية واجتماعية، وبالتالي فإن المسؤولية الاجتماعية تعتمد على المبادرات الحسنة من المؤسسات دون وجود إجراءات ملزمة قانونيا (السكارنة ، 2009)

وعرف البنك الدولي المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على أنها التزام أصحاب النشاطات الاقتصادية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع ، لتحسين مستوى معيشة السكان بأسلوب يخدم الاقتصاد والتنمية في أن واحد (يونسى، 2021).

وتعرف المسؤولية لغوياً بأنها " حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعاته، يقال أنا بريء من مسؤولية هذا العمل، وتطلق أخلاقياً على التزام الشخص مما يصدر عنه قولاً أو عملاً (معجم اللغة العربية 2001).

كما تعرف المسؤولية على أنها إدراك ويقظة الفرد ووعى ضميره وسلوكه للواجب الشخصي تجاه نفسه والواجب تجاه الآخرين (أبو النصر، 2016) وتعتبر المسؤولية الاجتماعية جزء من المسؤولية بصفة عامة، فالفرد مسؤول عن نفسه وعن الجماعة، والجماعة مسؤولة عن نفسها وأهدافها، وعن أعضائها كأفراد في جميع الأمور والأحوال، وتعتبر المسؤولية الاجتماعية ضرورية للمصلحة العامة، وفي ضوءها تتحقق

الوحدة وتتماسك الجماعة، وينعم المجتمع بالسلام، فالمسؤولية الاجتماعية تفرض التعاون والالتزام والتضامن والاحترام والحب، والديمقراطية في المعاملة والمشاركة الجادة (مشرف، 2009: 111).

ويعرفها (Drucker) على أنها التزام المؤسسة اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه ، أما (Carrol) فعرفها على أنها ما يتوقعه المجتمع من المؤسسات من النواحي الاقتصادية، الأخلاقية، القانونية و الإنسانية (يونسى، 2021).

وقد عرفت كوتلر بأنها الالتزام بتحسين رفاهية المجتمع من خلال ممارسات أعمال اختيارية تقديرية ، اصف لذلك مساهماتها بمواردها الأساسية ، فكونها اختيارية يلزمها طوعية اختيار وتنفيذ ممارساتها بشكل إسهامات نقدية أو غير نقدية ، اما العمل على رفع رفاهية المجتمع من خلال الاهتمام بكافة ظروف وأوضاع البشر فضلا عن القضايا البيئية ، فيما أشار العنزي (2015) بأنها المبرر الأساسي لوجود المنظمات العامة والأعمال وذلك لضمان تحقيق ديمومة التميز والتفوق في البيئة ، والتي تترجم بشكل جدي من خلال ظهورها بمظهر الالتزام الأدبي والأخلاقي. والمعنوي في كل جوانب نشاطاتها وأعمالها الداخلية، وفي تقديم مخرجاتها المختلفة الى البيئة الخارجية بكل صدق ونزاهة.

بينما يرى فهمي (2015) أن المسؤولية الاجتماعية هي مجموع السلوكيات التي تصدر من الفرد وتدل على اهتمامه بالمجتمع الذي يعيش فيه، و شعوره بالسعادة والرضا نتيجة هذا الاهتمام، مما يدفعه إلى المشاركة في قضايا هذا المجتمع مشاركة تتم عن فهم لهذه المشكلات، ويكون مدفوعاً لهذا نتيجة لقيمه وعاداته وتنشئته الاجتماعية وسماته الشخصية.

وحتى وقتنا الراهن، لم يتم تعريف مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشكل محدد وقاطع يكتسب بموجبه قوة الزام قانونية وطنية أو دولية، ولا تزال هذه المسؤولية في جوهرها أدبية ومعنوية، أي إنها تستمد قوتها وقبولها وانتشارها من طبيعتها الطوعية الاختيارية، ومن هنا فقد تعددت صور المبادرات والفعاليات بحسب طبيعة البيئة المحيطة بالفرد، وما يتمتع به من قدرات وهذه المسؤولية بطبيعتها ليست جامدة، بل لها الصفة الديناميكية والواقعية وتتصف بالتطور المستمر كي تتواءم بسرعة وفق مصالحها وبحسب المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية (برقاوي، 2008).

مما سبق يمكن أن يعرف الباحث المسؤولية الاجتماعية على أنها الالتزام المستمر من قبل الشركة بالتصرف أخلاقياً والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة، إضافة إلى المجتمع المحلي والمجتمع ككل.

2.2.2 أهداف المسؤولية الاجتماعية للشركات

هنالك مجموعة من الأهداف التي تشترك الشركات على تحقيقها وهي كما ذكرها (حسن، 2019)

1. كسب المال للشركة.
2. تقديم منتجات وخدمات جيدة بأسعار معقولة تتناسب مع المستوى الاقتصادي للمستهلكين.
3. الاستجابة للمسؤولية الاجتماعية للشركات تجاه المجتمع وجماهيره.
4. تحسين الصورة الذهنية للشركة وتقديم صورة مقبولة للشركة وعلامتها التجارية.
5. التحسين المستمر لنظام التشغيل المعمول به .
6. زيادة التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع.
7. تحسين مستوى الحياة المعيشية لأفراد المجتمع.
8. تنمية المهارات لدى أفراد المجتمع.
9. الحد والتقليل من المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الفرد فيما يخص السلامة والصحة في العمل.
10. التزام كل أفراد المجتمع بتحقيق التنمية المستدامة.
11. مساندة الدولة في تحقيق الأهداف التنموية.
12. المساعدة في تطوير حوار أكثر فعالية مع الأطراف المستفيدة، لتحسين الإدارة وتحقيق التوازن بين الأداء والاقتصاد البيئي.

3.2.2 أهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات

تمثل المسؤولية الاجتماعية عملية مهمة للمؤسسات في علاقاتها مع المجتمع حيث أنها :

تعمل على تحسين صورة المؤسسة في المجتمع وخاصة لدى الزبائن والعاملين حيث أن المسؤولية الاجتماعية مثل مبادرات تطوعية للمؤسسة تجاه المجتمع. تعظيم عوائد الدولة في حال وعي المؤسسات بأهمية المسؤولية الاجتماعية. (احمد، 2022)

وتحقيق أرباح للمؤسسة على المنظور طويل الأجل من ظروف بيئية ملائمة لبقاء وتطور المؤسسات أهمية المسؤولية الاجتماعية أن تبني المؤسسة لمزيد من الدور الاجتماعي في استراتيجياتها، يحقق لها العديد من الفوائد: (احمد، 2022)

(1) بالنسبة للمؤسسة تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة وترسيخ المظهر الإيجابي لها خصوصا لدى الزبائن والعاملين وأفراد المجتمع ومن المسؤولية الاجتماعية تجاوبا فعالا مع المتغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع ، كما هناك فوائد أخرى تتمثل في المردود المادي والأداء التطور من جراء تبني هذه المسؤولية

(2) بالنسبة للمجتمع : الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص
(3) تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع .

(4) ازدياد الوعي بأهمية الاندماج التام بين المؤسسات ومختلف الفئات ذات العلاقة الارتقاء بالعلاقات وزيادة الوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد 5- بالنسبة للدولة : لتخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل أداء مهامها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية الآخر.

كما تظهر أهمية المسؤولية الاجتماعية من خلال تحسين رفاهية المجتمعات والالتزام في التعليم المجتمعي والتدريب وبناء القدرات والتعاون والمشاركة والتبرعات الإنسانية والأهداف الإنمائية والعمل على إيجاد عالم تنخفض فيه نسب الفقر والجوع والمرض وتكافؤ الفرص ، وخلق بيئة صحية أفضل ، مع تأمين حماية لحقوق الإنسان ، فهي طريقة للمشاركة مع الآخرين في النجاح وتحقيق الخير الاجتماعي الجميع طبقات المجتمع باختلاف مستوياتهم ، يمكن للشركات التي تنتهج سياسات الإنسان ، فهي طريقة للمشاركة مع الآخرين في النجاح وتحقيق الخير الاجتماعي الجميع طبقات المجتمع باختلاف مستوياتهم ، يمكن للشركات التي تنتهج سياسات المسؤولية الاجتماعية أن تحكم على نفسها بالصدق والشفافية بمعنى

التقييم الذاتي ولها تأثير في توفير الرفاهية مع توفير فرص للاستفادة من المواهب والمبدعين في العمل للوصول إلى الدعم المجتمعي (الصبيحات ، 2017).

ويرى دودين (2014) بأنه تلك الأهمية تكمن بالاتي :

- (1) تحسين قدرة الشركة في جذب وإبقاء أصحاب المصالح باختلاف مسمياتهم.
- (2) تشريع القوانين والتشريعات التي يفترض أن تستوعب كل التفاصيل المرتبطة في المجتمع، فهي تنسب في نهاية المطاف لقانون اجتماعي او عرف اجتماعي وهذا هو السائد.
- (3) تحسين سمعة الشركة وصورتها الإيجابية لدى أصحاب المصلحة.
- (4) تحافظ إلى حد كبير على معنويات الموظفين والتزامهم وإنتاجيتهم بشكل مرتفع.
- (5) المسؤولية الاجتماعية تبرز من منظور الإدارة عملاً نوعياً مميزاً.
- (6) تعني دقة إنجاز العمل من قبل الموظفين من خلال توفير الاحتياجات لهم ولضمان التمتع بحقوقهم وتلبية مصالحهم وتحقيق أهدافهم وخاصة تلك المتعلقة بالجوانب الاجتماعية الإنسانية. بثلاثة معايير هي (بن دريدي 2019)

يعتمد نجاح المنظمات في القيام بدورها في المسؤولية الاجتماعية على التزامها

- (1) الاحترام والمسؤولية، بمعنى احترام المنظمة للبيئة الداخلية (العاملين) ، والبيئة الخارجية (أفراد المجتمع).
- (2) دعم المجتمع ومساندته وحماية البيئة، سواء من حيث الالتزام بتوافق المنتج الذي تقدمه المنظمة للمجتمع مع البيئة، أو من حيث المبادرة بتقديم ما يخدم البيئة ويحسن من الظروف البيئية في المجتمع ومعالجة المشاكل البيئية المختلفة والمسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال لا تعني تقديم المساعدات والإعانات للجمعيات الإنسانية في الأعياد والمناسبات فحسب، بل يتجاوز معناها الحقيقي ذلك بأشواط كبيرة، لتصبح سلوك حميداً يجب على المنظمات أن تتحلى به باستمرار باعتبارها مواطناً صالحاً في المجتمع. ومن هنا يظهر أهمية أن تكون المسؤولية الاجتماعية مترسخة في ثقافة المنظمة وقيم العاملين بها .

4.2.2 فوائد تطبيق المسؤولية الاجتماعية

ثمة فوائد عديدة لتطبيق الشركات للمسؤولية الاجتماعية التي أصبحت ضرورة . بل ومعياراً لنجاح عمل الشركة المعنية (بومطيع ، 2013) ومن هذه الفوائد :

(1) السمعة الإيجابية للمؤسسة لدى العملاء.

(2) التقويم الإيجابي لنشاط المؤسسة.

(3) مقدرة المؤسسة على المنافسة في السوق .

(4) تحقيق المزيد من الأرباح .

(5) تلبية متطلبات أحد بنود الحكومة الأساسية.

ولا يدرك العملاء العلامة الملتزمة تجاه المجتمع، ولكن يمتد إدراكهم واستنتاجاتهم إلى المبررات التي دفعت الشركة للالتزام الاجتماعي، وكذلك تشكيل معتقداتهم تجاه العلامة الملتزمة اجتماعياً وكذلك أداء العلامة على الأبعاد غير المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية مثل اعتقادهم عن قدرات وإمكانيات الشركة أن المسؤولية الاجتماعية لا تعني مجرد المساهمة في بناء المستشفيات والمدارس، وتقديم الأعمال الإنسانية للفقراء والمحتاجين، وإنما تتسع لتشمل مسؤولية الشركة تجاه ثلاث فئات رئيسية وهي العاملين والموظفين في الشركة، والعملاء وأخيراً المجتمع، فضلاً عن حماية البيئة.

كما أن المؤسسات التي تنفذ سياسات المسؤولية الاجتماعية بنجاح ضمن كل جوانب عملها

تحقق ما يلي:

1- كسب فوائد مالية واجتماعية من خلال خلق فرص عمل جديدة.

2- تقوية الصورة الذهنية والسمعة للمؤسسة.

3- جذب والاحتفاظ بالموارد البشرية المتميزة.

4- اعتبار المؤسسة شريكاً موثقاً نتيجة لذلك، تعتبر المسؤولية الاجتماعية أداة فاعلة للعلاقات

العامة في المؤسسة .

5.2.2 مبادئ المسؤولية الاجتماعية

يظهر من خلال ما سبق أن المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال تقوم على مبادئ أساسية

يمكن تلخيصها في الآتي فهي ، 2015

(1) الإصلاح البيئي الحماية بفضل تقديم المنظمة للمنتجات وخدمات وممارسة العمليات

والأنشطة اليومية التي تراعي البيئة، مع الترويج للتنمية المستدامة .

(2) القيم والأخلاقيات حيث يقع على عاتق منظمات الأعمال تطوير وتطبيق المواصفات

والممارسات الأخلاقية المتعلقة بالتعامل مع أصحاب المصلحة.

(3) المساءلة والمحاسبة الكشف عن البيانات وتقديم المعلومات الضرورية تطالبها من أصحاب

المصلحة في أي وقت يحتاجونها لاتخاذ القرارات .

(4) تقوية وتعزيز السلطات : تحقيق الموازنة بين مصالح المستخدمين والعملاء والمستثمرين

والموردين والمجتمع وغيرهم من أصحاب المصلحة.

(5) الأداء المالي والنتائج تعويض المساهمين بالأرباح والعوائد مع المحافظة على الأموال والممتلكات،

وتعزيز النمو على المدى الطويل.

(6) مواصفات موقع العمل اعتبار العاملين شركاء قيمين في العمل، من خلال احترام حقوقهم

وتوفر بيئة عمل آمنة وصديقة وخالية من المضايقات.

(7) العلاقات التعاونية لابد أن تتسم ممارسات منظمات الأعمال بالعدالة والأمانة مع مختلف

الشركاء .

(8) الارتباط المجتمعي : تعميق العلاقات مع المجتمع والتعاون والمشاركة لتجعله المكان الأفضل

للحياة وممارسات الأعمال.

6.2.2 أبعاد المسؤولية الاجتماعية

إن المسؤولية الاجتماعية عبارة عن نظرية أخلاقية يكون فيها الأفراد مسؤولين عن أداء واجبهم المدني، فيجب أن تعود أفعال الفرد بالفائدة عليه وعلى المجتمع بأسره. بهذه الطريقة، يجب أن يكون هناك توازن بين النمو الاقتصادي ورفاهية المجتمع والبيئة.

وقد تخطت أبعاد المسؤولية الاجتماعية سمة العطاء العشوائي غير المنظم، لتصبح للمؤسسات مسؤولية في المشاركة الاجتماعية تعتبر ضرورة لكسب تعاطف المجتمع واحترامه، ومن ثم وضع خطة سنوية منظمة لمساندة الفئات المهمشة في المجتمع ومحاولة بصورة فعالة، وهناك عدة أبعاد للمسؤولية الاجتماعية كما حددها الاقتصادية، القانونية الاخلاقية والإنسانية)، (Kindermann et.al., 2020)

وسيتم اعتماد ثلاثة ابعاد للمسؤولية الاجتماعية في هذه الدراسة، كونها من أكثر الأبعاد تداولاً من كتاب الإدارة وملائمتها لبيئة الدراسة، وهي كما يلي:

أولاً: المسؤولية القانونية

يتم وضع القوانين واللوائح والأنظمة على كل مستوى من مستويات الحكومة بحيث يتم وضع هذه القواعد واللوائح للحفاظ على التوازن والصالح العام للمجتمع (Kaur, etal 2019) .

كما تعني المسؤولية القانونية واجبات محددة مفروضة على المؤسسة لرعاية أو توفير خدمات معينة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، بما في ذلك المسؤولية عن الالتزامات الشخصية على النحو الممنوح من خلال التوكيل أو أمر المحكمة.

وهناك التزامات قانونية لمعظم المؤسسات التي تختلف حسب طبيعة أنشطة عملها، وهي مطالبة بالإقرار بهذه الالتزامات لتجنب المشكلات المحتملة التي قد تنشأ في المستقبل، وعادة ما يكون لمعظم الأعمال بعض المسؤوليات القانونية المتعلقة (Pertusa et,al, 2020) بها، كما يلي

(1) هيكل الأعمال والتسجيلات.

(2) الترخيص.

(3) بيع السلع والخدمات.

(4) الإفلاس.

(5) تأجير المباني.

(6) الصحة والسلامة المهنية.

(7) الملكية الفكرية.

وبالتالي تعتبر المؤسسة التي تحترم القانون هي مؤسسة مسؤولة اجتماعياً عبر القيام بالأعمال كما تشاء، وضمن أحكام القانون، وضمن حدود لوائح مختلف القوانين مثل قانون العمل، وقانون البيئة والقانون الجنائي، والقوانين الاقتصادية ودفع الضرائب للحكومة، والحفاظ على دفاتر حساباتها نظيفة، لأنها تساعد الحكومة على تتبع الحالة الاقتصادية للمؤسسة، وتساهم عوائدها المالية في حماية المجتمع، وتعزيز السيولة المالية للحكومات والمجتمع الذي تعمل فيه .

❶ ثانياً : المسؤولية الأخلاقية

يمثل هذا البعد السلوك المقبول الذي تم إقراره من قبل المستهلكين والمستثمرين، عامة المجتمع والمنظمات ذاتها والتي هي بمثابة أعراف وتقاليد وقيم متوازنة ومتجددة بذات الوقت، تعمل جنباً إلى جنب مع الأبعاد القانونية في ترسيخ المسؤولية الاجتماعية، لذا لا بد من مراعاة المعايير الأخلاقية والضوابط التي تستند إليها لتحديد الخطأ الصواب في الجانب الاستهلاكي ومبدأ تكافؤ الفرص على التوظيف ومراعاة الأعراف والقيم الاجتماعية من عادات وتقاليد ومكافحة المخدرات والممارسات غير الأخلاقية (الغالبية)، (2009).

ويشكل هذا البعد ركناً أساسياً من أركان المسؤولية المجتمعية للمؤسسات لما له من مردودات إيجابية متعددة، فأى مؤسسة يجب أن تتبنى مجموعة من المبادئ الإرشادية التي توجه سلوكها الأخلاقي (Goetsch & Davis ، 2014) وتضع هذه المؤسسات بعين الاعتبار المجتمع في القرارات التي ترغب في اتخاذها، من خلال مراعاتها لآثار تلك القرارات على المجتمع، فتمارس تلك المؤسسات مسؤولياتها وفق فلسفة أخلاقيات الإدارة حيث إن ازدهار المؤسسات ونموها يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقوة المجتمع .

يمكن القول أن المسؤولية الأخلاقية تشمل النشاطات والممارسات المنتظرة أو الممنوعة من المجتمع، إنما غير المدرجة في القوانين وهي تمثل ما يعتبره المستخدمون والمستهلكون والمساهمون والمجتمع المدني شرعا وعادلا.

● ثالثا : المسؤولية الإنسانية

يرتبط هذا البعد بمبدأ تطوير نوعية الحياة بشكل عام وما يتفرع عن ذلك من عناصر ترتبط بالذوق العام ونوعية ما يتمتع به الفرد من غذاء وملابس ونقل، كما يمثل هذا البعد المزايا والمنافع التي يرغب المجتمع أن يحصل عليها من المنظمة بشكل مباشر، مثل الدعم المقدم لمشروعات المجتمع المحلي بكافة أشكالها .

ويضم كل السلوكيات والأنشطة الإضافية التي يرغب بها المجتمع، فهذه الأنشطة تطوعية اختيارية غير ملزمة للمؤسسة تبادر فيها بشكل إنساني وتطوعي، وتشمل هذه المبادرات جميع أفراد المجتمع وفئات محددة من كبار السن، حيث لا ترتبط هذه المساهمات بتحقيق الأرباح أو الحصة السوقية للمؤسسة (أنور، 2010)

وإن انخراط المؤسسات في مثل هذا النوع من المسؤوليات يعمل على تحسين صورتها ومكانتها بين المؤسسات الأخرى، ويزيد من ولاء أصحاب المصالح (Ali and Lin: 2010 ,12) نحوها

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات (المنهجية)

تناول الفصل الثالث عرضاً لمنهج الدراسة وإجراءاتها ووصفاً لمجتمعها وعينتها. ويتعرض إلى أداة الدراسة (الاستبانة) وصدقها وثباتها. ويتضمن أيضاً شرحاً عن أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث يساهم هذا المنهج بتوفير البيانات والحقائق عن مشكلة الدراسة بشكل مفصل ودقيق. كما تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي في معالجة بيانات الدراسة لكونه أكثر ملائمة لطبيعة الدراسة من حيث إجراء عمليات تحليل البيانات وإخضاعها للتحليل الإحصائي واختبار الفرضيات.

2.3 مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة من العاملين في شركات النقل داخل مدينة مكة، وتكونت عينة الدراسة من المديرين العامين، ومدراء (التسويق، والموارد البشرية، والإنتاج والعمليات، والمالية) في شركات النقل داخل مدينة مكة، وقد تم توزيع (135) استبانة واسترجع منها (108) استبانات.

3.3 مصادر جمع البيانات والمعلومات

اعتمد الباحث على مصدرين للحصول على البيانات والمعلومات هما:

● المصادر الثانوية

لجأ الباحث إلى المصادر الثانوية لمعالجة الإطار النظري للدراسة وتمثل هذه المصادر بالكتب والمراجع العربية والأجنبية، والدوريات، والمقالات، والإحصاءات، والدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع زيادة الأعمال والمسؤولية الاجتماعية وأيضاً البحث والمطالعة من خلال الإنترنت وذلك ليتم رفد الدراسة بالمفاهيم والأسس ذات العلاقة بموضوعها.

المصادر الأولية

تشمل المصادر الأولية على استبانة صممت من قبل الباحث بوصفها أداة لقياس متغيرات الدراسة لاستكمال الجانب العملي للدراسة ملحق (1). وتشتمل الأداة (الاستبانة) على أربعة أجزاء رئيسية هي:

- الجزء الأول: الرسالة التعريفية بموضوع الدراسة.
 - الجزء الثاني: ويتناول خصائص الشركة (عمر الشركة، وعدد العاملين الدائمين، ورأس المال) للشركات المستجيبة للدراسة.
 - الجزء الثالث: وخصص لقياس متغيرات أبعاد ريادة الأعمال حسب أنموذج الدراسة المعد من قبل الباحث.
 - الجزء الرابع: وخصص لقياس متغيرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية حسب أنموذج الدراسة المعد من قبل الباحث.
- تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي بحيث يختار المستجيب أحدها للتعبير عن موافقته بشأن كل فقرة من فقرات الاستبانة (لا أوافق بشدة، ولا أوافق، ومحايد، وأوافق، وأوافق بشدة). وتم إعطاء مقياس ترتيبي من (1-5) على التوالي وذلك للاستفادة منها عند عملية تحليل النتائج وتبريرها.
- أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسطات الحسابية للمتغيرات في أنموذج الدراسة فقد حدد الباحث ثلاث مستويات (مرتفع، ومتوسط، وضعيف) بناءً على المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}) / \text{عدد المستويات}$$

$$\text{طول الفئة} = (5 - 1) / 3$$

$$\text{طول الفئة} = 1.33$$

وعليه تكون المستويات الثلاثة على النحو التالي:

- المستوى الأول: (1 – 2.33) ضعيف.

– المستوى الثاني : (2.34 – 3.67) متوسط.

– المستوى الثالث : (3.68 – 5) مرتفع.

جدول (1) توزيع الفقرات في الاستبانة وعددها إزاء كل متغير

المتغير المستقل/ريادة الأعمال	
الأسئلة (1 - 10)	الابتكار
الأسئلة (11 - 20)	المخاطرة
الأسئلة (21 - 30)	الإستباقية
المتغير التابع/المسؤولية الاجتماعية	
الأسئلة (31 - 40)	المسؤولية الطوعية
الأسئلة (41 - 50)	المسؤولية الأخلاقية

المصدر: من إعداد الباحث

4.3 ثبات أداة الدراسة

• ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)

قام الباحث باستخدام اختبار معامل الثبات كرو نباخ ألفا لبيان مدى الاعتمادية للاستبانة. إذ تم استخراج معامل كرو نباخ ألفا لجميع فقرات الاستبانة، حيث بلغت قيمة α (0.870) لأبعاد ريادة الأعمال مجتمعة، وبلغت قيمة α (0.872) لأبعاد المسؤولية الاجتماعية مجتمعة اما للاستبانة ككل فبلغت قيمة α (0.914) وهي نسبة ممتازة لاعتماد نتائج الدراسة. وتراوح معاملات الثبات بين (0.789) لمتغير المسؤولية الأخلاقية و(0.874) لمتغير الابتكار.

ويبين الجدول (3-4) قيم معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة.

جدول (2) نتائج اختبارات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

المتغير	التسلسل	قيمة α
الابتكار	1	0.874
المخاطرة	2	0.819
الاستباقية	3	0.844
أبعاد ريادة الأعمال مجتمعة		0.870
المسؤولية الطوعية	4	0.872
المسؤولية الأخلاقية	5	0.789
أبعاد المسؤولية الاجتماعية مجتمعة		0.872
الاستبانة ككل		0.914

5.3 إجراءات الدراسة

توجّهت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر ريادة الأعمال في شركات النقل داخل مدينة مكة على المسؤولية الاجتماعية. وتم خلال الفصل الأول للدراسة استعراض مشكلة الدراسة ومتغيراتها وأهميتها وكيفية التعامل مع هذه المتغيرات إحصائياً. وتم استعراض الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة لبيان ما ستقدمه الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة من خلال الفصل الثاني للدراسة. وتعرض الباحث بعد ذلك إلى أداة الدراسة (الاستبانة) التي اعتمدها لجمع البيانات وعليه:

- قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) استناداً إلى بعض الكتب والدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.
- وتم توزيع أداة الدراسة على وحدة المعاينة الخاصة بالدراسة. وقد استغرقت عملية التوزيع والاسترداد مدة سبعة أسابيع.

- وأخضعت البيانات التي حصل عليها الباحث إلى التحليل باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) بقصد الحصول على نتائج الدراسة.
- وجرى مناقشة النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة التي من المؤمل أن تكون لصالح مجتمع الدراسة.

6.3 المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية المناسبة ضمن الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبالتحديد الأساليب الإحصائية التالية:

أولاً: أسلوب الاحصاء الوصفي ويتضمن ما يلي:

- 1- التوزيع التكراري والنسب المئوية لتحديد خصائص عينة الدراسة.
- 2- الوسط الحسابي لحساب، متوسط استجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة.
- 3- الانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة لقياس مستوى متغيرات الدراسة

ثانياً: أسلوب الاحصاء الاستدلالي ويتضمن ما يلي:

1. اختبار كرونيباخ ألفا للتحقق من درجة ثبات أداة الدراسة.
2. تحليل الانحدار المتعدد لتحديد أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.
- 1- اختبار التباين الاحادي (ANOVA) One-way Analysis of Variance لدراسة الفروق لمجتمعات ثلاثة فأكثر.
- 2- اختبار شيفية Scheffe Post Hoc Test لدراسة مصدر الفروق لمجتمعات ثلاثة فأكثر.
- 3- اختبار Variance Inflation Factor (VIF) لاختبار مدى وجود تداخل بين المتغيرات المستقلة بعضها مع بعض.

الفصل الرابع: عرض نتائج التحليل الإحصائي

تم في هذا الفصل استعراض نتائج التحليل الإحصائي لاستجابة أفراد عينة الدراسة عن المتغيرات التي اعتمدت فيها. وذلك من خلال عرض المؤشرات الإحصائية لإجاباتهم المتمثلة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى الأهمية النسبية. كما تناول هذا الفصل اختبار فرضيات الدراسة والدلالات الإحصائية الخاصة بكل منها.

1.4 خصائص عينة الدراسة

يعرض هذا الجزء خصائص الشركات التي شملتها الدراسة من حيث عُمر الشركة، ورأس المال، وعدد العاملين الدائمين.

عُمر الشركات

يبين الجدول (3) توزيع الشركات حسب عُمر الشركة

جدول (3) توزيع الشركات حسب عُمر الشركة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
من 5 إلى 9 سنوات	11	10.2 %
من 10 إلى 14 سنة	5	4.6 %
أكثر من 14 سنة	92	85.2 %
المجموع	108	100 %

يُلاحظ من الجدول (3) أن ما نسبته 10.2% من العينة يتراوح فيها عُمر الشركات بين (5-9) سنوات. وأن 4.6% من العينة تراوحت بين (10-14) سنة، فيما كانت الغالبية العظمى من الشركات أعمارها أكثر من (14) سنة وقد مثلت ما نسبته 85.2 % من العينة. ولم يُلاحظ وجود أي شركة يقل عُمرها عن (5)

سنوات، وهذا دليل على أن شركات النقل التي شملتها الدراسة هي شركات ذات باع مناسب في مجال صناعيتها.

إن الشركات ذات الباع المناسب في قطاع النقل معين تكون أكثر قدرة على التكيف مع عناصر البيئة المحيطة بها بشكل أفضل من غيرها نتيجة الخبرة التي تكتسبها في مجال عملها مما يساعدها على وضع الاستراتيجيات والسياسات التي تسهم في نمو وبقاء الشركة.

● رأس المال

يبين الجدول (4) توزيع الشركات حسب رأس المال .

جدول (4) توزيع الشركات حسب رأس المال

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 ملايين ريال	18	16.7 %
من 5 إلى 9 مليون ريال	13	12.0 %
من 10 إلى 14 مليون ريال	16	14.8 %
أكثر من 14 مليون ريال	61	56.5 %
المجموع	108	100 %

أشارت البيانات الواردة في الجدول اعلاه (4) بأن ما نسبته 16.7 % من الشركات تمتلك رأسمال أقل من (5) ملايين ريال . وأن الشركات التي رأسمالها يتراوح ما بين (5-9) مليون ريال تشكل ما نسبته 12.0% من عينة الدراسة، أما الشركات التي تراوح رأسمالها بين (10-14) مليون ريال فشكلت ما نسبته 14.8% من العينة. وكان نصيب الأسد للشركات التي تجاوز رأسمالها (14) مليون ريال مشكلة ما نسبته 56.5 % من عينة الدراسة.

إن وجود رأسمال مرتفع لدى الشركة يساعدها على الاستثمار في عمليات إنتاجية جديدة تدعم بقائها في السوق ، ويساعدها أيضاً علي الإيفاء بالتزاماتها اتجاه أصحاب المصالح المحيطين بها .

● عدد العاملين الدائمين

يبين الجدول (5) توزيع الشركات حسب عدد العاملين الدائمين .

جدول (5) توزيع الشركات حسب عدد العاملين الدائمين

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 50 موظف	0	0 %
من 50 إلى 99 موظف	18	16.7 %
من 100 إلى 149 موظف	16	14.8 %
أكثر من 149 موظف	74	68.5 %
المجموع	108	100 %

يبين الجدول (5) أن الشركات التي يعمل فيها من (50-99) موظفاً مثلت ما نسبته 16.7 % من عينة الدراسة . وأن الشركات التي تراوح عدد موظفيها بين (100-149) موظفاً شكلت ما نسبته 14.8 % ، وأما الشركات التي لديها (149) موظفاً فأكثر كان لها الحصة الأكبر من عينة الدراسة مشكلة ما نسبته 68.5 % . وهذا يدل على الدور الكبير الذي تلعبه الشركات المستجيبة للدراسة في توفير فرص عمل متعددة لأبناء المجتمع مما يحسن من مستوى معيشتهم ويزيد من مستوى رفاهيتهم ، بمعنى أنها تلعب دورها في إطار المسؤولية الاجتماعية .

لم تشر البيانات الواردة في الجدول (5) إلى عدم وجود أي من الشركات لديها أقل من 50 موظف . ويمكن تفسير ذلك من خلال تحليل بيانات البند السابق من خصائص عينة الدراسة والمتمثل برأسمال الشركة حيث أشارت نتائج هذا البند إلى أن عينة الدراسة تتضمن ما نسبته 56.5 % من الشركات التي تملك رأسمال أكثر من (14) مليون دينار ، وهذا يدل على أن العمليات الانتاجية لديها كبيرة وتحتاج إلى عدد كبير من العاملين لتنفيذها ، بمعنى أن الشركات تعتني بتوظيف الأيدي العاملة المختصة .

2.4 تحليل نتائج الدراسة

← تحليل نتائج المتغير المستقل (زيادة الأعمال)

(1) الابتكار

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس متغير الابتكار.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس أبعاد متغير الابتكار

التسلسل	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوي
1	تميل الشركة إلى الاستفادة من خبراتها السابقة في تطوير إمكانياتها لتقديم منتجات جديدة.	4.250	0.737	2	مرتفع
2	يؤدي الابتكار إلى ممارسات إدارية من شأنها دعم ازدهار الشركة.	4.287	0.736	1	مرتفع
3	تشجع الشركة العاملين لديها على تجربة أساليب جديدة في العمل.	4.027	0.554	7	مرتفع
4	تمنح الشركة مكافآت لأصحاب الأفكار الجديدة.	4.092	0.690	5	مرتفع
5	تدعم الشركة الأفكار الجديدة مالياً.	3.861	0.742	9	مرتفع
6	تسعى الشركة إلى زيادة موازنة أقسام "البحث والتطوير" لديها كل عام.	3.898	0.696	8	مرتفع

مرتفع	6	0.643	4.083	تميل الشركة إلى تطوير الأفكار الموجودة لديها إلى منتجات وطرحها في الأسواق للحصول على حصة سوقية أكبر	7
مرتفع	3	0.589	4.231	تسعى الشركة إلى إدخال تحسينات على العمليات القائمة لديها .	8
مرتفع	4	0.685	4.157	تسعى الشركة إلى تقديم منتجات جديدة بالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة	9
مرتفع	5	0.755	4.092	تبادر الشركة إلى البحث عن أساليب إنتاج جديدة غير مستخدمة من قبل المنافسين .	10
مرتفع			4.098	المتوسط العام	

يُلاحظ من الجدول (6) وبالأعتماد على المقياس الخماسي المعتمد في الدراسة بأن نسبة الموافقة كانت مرتفعة على كل فقرات متغير الابتكار . وبلغ المتوسط العام للمتغير (4.098) وهذا يعكس مستوى موافقة مرتفع ، وتراوح الانحرافات المعيارية بين (0.554-0.775) .

كما يبين الجدول (6) أن الفقرة (2) والتي تنص على أن الابتكار يؤدي إلى ممارسات إدارية من شأنها دعم ازدهار الشركة كانت أكثر الفقرات موافقة وبمتوسط حسابي بلغ (4.287) .

وهذا يدل على اهتمام المدراء العامون ومدراء دوائر (المالية ، والتسويق ، والإنتاج والعمليات والموارد البشرية) في الشركات محل البحث بمفهوم الابتكار لما له من دور في إيجاد ممارسات إدارية من شأنها دعم نمو وازدهار الشركة اعتمادا على انخراطها في أبعاد المسؤولية الاجتماعية .

ويتضح أيضاً من الجدول (6) بأن الفقرة (5) والتي نصت على دعم الشركات للأفكار الجديدة مالياً حصلت على أقل الفقرات موافقة وبمتوسط حسابي (3.861) ويمكن الاستنتاج من ذلك بعدم إيلاء الشركات المستجيبة دعم الأفكار الجديدة أهمية عالية مما قد يؤدي إلى ضعف فرص البقاء في السوق لما للأفكار الجديدة من دور في إيجاد أسواق ومنتجات جديدة تساعد الشركة في خضم المنافسة الشديدة على المحافظة على حصتها السوقية وزيادتها .

ومن تحليل نتائج استجابة عينة الدراسة يرى الباحث بأن شركات النقل داخل مدينة مكة تهتم بإدخال تحسينات على العمليات القائمة لديها ولكنها لا تولي زيادة موازنة أقسام البحث والتطوير لديها في كل عام وهذا قد ينعكس على قدرتها على إدخال هذه التحسينات على عملياتها وانشطتها .

كما يلاحظ من الجدول (6) أن الفقرة (4) التي تنص على منح الشركة مكافآت لأصحاب الأفكار الجديدة تولمها الشركات المستجيبة نفس درجة الاهتمام للفقرة (10) والتي تتضمن مبادرة الشركة إلى البحث عن أساليب إنتاج جديدة غير مستخدمة من قبل المنافسين . وهذا دليل على أن الأفكار الجديدة منبع أساليب الإنتاج التي تبحث عنها الشركات لمواجهة منافسيها.

(2) المخاطرة

يبين الجدول (7) أن نسبة الموافقة على فقرات متغير المخاطرة كانت متوسطة لجميع فقرات المتغير . فيما حصلت الفقرة (2) على أكثر الفقرات موافقة بمتوسط حسابي (3.638) حيث نصت هذه الفقرة على أن الشركات محل البحث تقوم بتلبية رغبات عملائها بالرغم من التكاليف المرتفعة المرتبطة بذلك . وهذا يدل على أن عُملاء الشركات يحتلون مركزاً رفيعاً لديها ويعود السبب في ذلك إلى أهمية دور عملاء الشركة (زبائنهم) في دعم بقاء الشركة في السوق وتعزيز قدرتها على المنافسة .

كما وحصلت الفقرة (1) التي تنص على سعي الشركات المستجيبة إلى المغامرة في مشاريع جديدة غير واضحة النتائج على أقل الفقرات موافقة وبمتوسط حسابي بلغ (2.351) . ويرى الباحث أن سبب ذلك هو الصفة التي تحملها هذه الشركات وهي صفة المساهمة العامة حيث أن المساهمون لا يريدون تحمل أي من الخسائر نتيجة مغامرة الشركة في مشاريع واستثمارات جديدة غير موثوقة النتائج .

كما يتضح من الجدول (7) أن المتوسط العام لمتغير المخاطرة بلغ (3.028) وهذا يعكس مستوى موافقة متوسط . وتراوح الانحرافات المعيارية بين (0.688 – 1.229) وهي انحرافات معيارية مرتفعة ويعزى السبب في هذا الارتفاع إلى اختلاف النهج الذي تنتهجه الشركات المبحوثة في تعاملها مع مفهوم المخاطر التي تواجهها في أنشطتها وعملياتها الإنتاجية .

ولاحظ الباحث من تحليل نتائج استجابة عينة الدراسة بأن الشركات المبحوثة تبدي نفس درجة الاهتمام في الاستثمار في تكنولوجيا جديدة تتطلب رأسمال كبير وكذلك الاستثمار في الفرص التي يمكن ان تحصل عليها الشركات في خضم المخاطر . إن استغلال فرصة متاحة في ظروف عدم التأكد قد يحتاج إلى البحث عن تكنولوجيا جديدة غير مستخدمة من قبل حتى وإن كانت هذه التكنولوجيا باهظة الثمن ولكن تجعل من الفرصة المتاحة وغير المتأكد من نجاحها فرصة ناجحة بجميع الأبعاد.

كما يرى الباحث أن الاستفادة من الفرص المتاحة في بيئة أعمال الشركة في ظروف عدم التأكد المحيطة بهذه الفرص يلعب دور في زيادة القدرة التنافسية للشركة وهذا ما أكدته الإجابات الواردة على الفقرة (9) التي تنص على أن الفرص المستغلة من قبل الشركات في خضم المخاطر تساعدها على زيادة قدرتها التنافسية حيث حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثالث بالنسبة لدرجة الاهتمام.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات

التي تقيس أبعاد متغير المخاطرة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	المتوسط	الترتيب	المستوي
9	1.052	2.351	تسعى الشركة إلى المغامرة في مشاريع جديدة غير واضحة النتائج.	متوسط	9	متوسط
1	0.890	4.287	تقوم الشركة بتلبية رغبات عملائها بالرغم من التكاليف المرتفعة المرتبطة بذلك.	متوسط	1	متوسط

متوسط	2	0.688	3.546	عندما تواجهه الشركة حالة اتخاذ قرار ينطوي على عدم التأكد تعتمد وضعية " الانتظار والترقب " لتقليل كلفة القرار المتخذ .	3
متوسط	3	0.711	3.324	تبادر الشركة إلى الاستثمار في تكنولوجيا جديدة تتطلب رأس مال كبير.	4
متوسط	4	0.897	3.287	تسعى الشركة إلى استغلال الفرص التي تتاح في خضم المخاطر بشكل سريع .	5
متوسط	5	1.229	2.851	تميل الشركة إلى تبني الأفكار الجديدة التي تتسم بنسبة مرتفعة من المخاطر .	6
متوسط	6	0.643	4.083	تقوم الشركة بمساعدة العاملين لديها بتبني مفهوم المخاطرة في تنفيذهم لوظائفهم.	7
متوسط	8	1.000	2.370	تبادر الشركة في طرح منتجات جديدة تكون درجة عدم التأكد من نجاحها في السوق مرتفعة.	8
متوسط	3	0.771	3.324	تساعد الفرص المستغلة من قبل الشركة في خضم المخاطر من زيادة قدرتها التنافسية	9
متوسط	7	1.000	2.713	تبادر الشركة الدخول في أسواق جديدة تكون نسبة المخاطر فيها مرتفعة.	10
متوسط			3.028	المتوسط العام	

(3) الاستباقية

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس متغير الاستباقية .

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس أبعاد متغير الاستباقية

التسلسل	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوي
1	تميل الشركة نحو المبادرة في تحسين بيئة الأعمال المحيطة بها .	4.083	0.582	3	مرتفع
2	تسعى الشركة للاستفادة من خبراتها السابقة لمساعدتها في طرح منتجات جديدة تلبي حاجات عملائها قبل المنافسين .	3.870	0.876	6	مرتفع
3	تبادر الشركة بتوقع رغبات عملائها .	3.972	0.689	4	مرتفع
4	تميل الشركة إلى متابعة فرص السوق الجديدة بقصد استغلالها .	3.870	0.786	6	مرتفع
5	تقوم الشركة بتحويل الموارد من الأنشطة القائمة وتحويلها إلى منتجات جديدة تطرح في الأسواق قبل المنافسين .	3.657	0.671	7	مرتفع
6	تعزز الشركة عمليات اكتشاف تكنولوجيا جديدة تساعد على تطوير قدرات التعلم لديها.	3.870	0.671	6	مرتفع

مرتفع	4	0.836	3.972	تميل الشركة إلى التقدم على المنافسين من خلال إدخال الأفكار الجديدة إلى السوق .	7
مرتفع	5	0.698	3.916	تستجيب الشركة بسرعة لأنشطة المنافسين	8
مرتفع	1	0.795	4.240	تبادر الشركة إلى التواصل مع عملائها لتحديد احتياجاتهم المستقبلية .	9
مرتفع	2	0.662	4.138	تبدي الشركة قدراً من المرونة على التكيف مع المستقبل المجهول	10
مرتفع			3.959	المتوسط العام	

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (8) أن 90 % من فقرات متغير الاستباقية حصلت على مستوى موافقة مرتفع . كما أن المتوسط العام البالغ (3.959) يعكس مستوى موافقة مرتفع لمتغير الاستباقية .

كما يلاحظ من نتائج العمليات الإحصائية على بيانات العينة المستجيبة والمعروضة في الجدول (8) أن الفقرة (2) والتي تنص على سعي الشركات المبحوثة للاستفادة من خبراتها السابقة لمساعدتها في طرح منتجات جديدة تلبي حاجات عملائها قبل المنافسين . والفقرة (4) التي تشير إلى ميل شركات عينة الدراسة إلى متابعة فرص السوق الجديدة بقصد استغلالها . وكذلك الفقرة (6) التي نصت على تعزيز الشركات لعمليات اكتشاف تكنولوجيا جديدة تساعد على تطوير قدرات التعلم لديها حصلن على نفس درجة الاهتمام . وهذا يدل على أن هذه الفقرات الثلاثة مكملية لبعضها البعض في مفهوم الاستباقية .

كما وحصلت الفقرة (3) التي تشير إلى مبادرة الشركات المبحوثة بتوقع رغبات عملائها والفقرة (7) التي تنص على ميل هذه الشركات إلى التقدم على المنافسين من خلال إدخال الأفكار الجديدة إلى السوق . وهنا يرى الباحث بأن عملية توقع رغبات العملاء تحتاج إلى إدخال المزيد من الأفكار الجديدة المبتكرة إلى السوق لمعرفة توجهات العملاء نحوها ومن ثم تطوير ما هو مرغوب منها لكي تلبي رغباتهم واحتياجاتهم .

وبين الجدول (8) أن الفقرة رقم (9) والتي أشارت إلى أن الشركات عينة الدراسة تبادر إلى التواصل مع عملائها لتحديد احتياجاتهم المستقبلية حصلت على أعلى الفقرات موافقة مما يدل على اهتمام واضح لدى الشركات المستجيبة بمفهوم الاستباقية في تعاملها مع عملائها حيث كانت إجابات 45 % من أفراد عينة الدراسة موافقة بشدة اتجاه هذه الفقرة .

وحظيت الفقرة (5) المتمثلة بقيام الشركات بتحويل الموارد من الأنشطة القائمة وتحويلها إلى منتجات جديدة تطرح في الاسواق قبل المنافسين على أقل الفقرات موافقة . وقد يعود السبب في رأي الباحث إلى عدم إدراك الشركات لأهمية توزيع مواردها من أجل إنتاج منتجات مختلفة تطرح بالسوق قبل المنافسين .

← تحليل نتائج المتغير التابع (المسؤولية الاجتماعية)

1) المسؤولية الطوعية

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس متغير المسؤولية الطوعية .

تبين نتائج المعالجات الإحصائية الواردة في الجدول (4-7) أن 70 % من فقرات الاستبانة حصلت على مستوى موافقة متوسط . وكانت الفقرة (1) والتي تنص على قيام الشركات المبحوثة على تقديم الهبات لصالح جمعيات المجتمع المحلي هي أكثر الفقرات موافقة وبمستوى موافقة مرتفع ومتوسط حسابي بلغ (4.185) . ويفسر ذلك بأن الشركات محل البحث تسعى لدعم مؤسسات المجتمع المحلي من أجل تحسين صورتها في السوق والحصول على ميزة تنافسية . وهذا ما أشارت إليه دراسة الطراونة وأبو جليل (2013) التي كانت إحدى نتائجها وجود أثر لمسؤولية الشركة نحو المجتمع على تحقيق الميزة التنافسية .

فيما اتسمت الفقرة (8) بأقل الفقرات موافقة حيث نصت هذه الفقرة على مساهمة الشركات المستجيبة بدعم المشاريع الصغيرة التي يقوم بها أبناء المجتمع . إلا أن ما يقارب 51 % من أفراد عينة الدراسة كانت إجاباتهم على هذه الفقرة محايدة مما قد يدل على ضعف إدراكهم لمفهوم المشاريع الصغير ودورها في تنمية المجتمع من خلال توفير فرص العمل لأبنائه وتحسين مستوى رفاهيتهم . وكانت اتجاهات العينة

سلبية نحو هذه الفقرة وكذلك واتجاه الفقرة (7) التي تنص على مبادرة الشركات لإقامة أيام طبية مجانية لمعالجة المرضى من أبناء المجتمع المحلي وذلك لأن المتوسطات الحسابية لها أقل من متوسط أداة القياس (3).

وبلغ المتوسط العام لمتغير المسؤولية الطوعية (3.369) مما يعكس مستوى متوسط من موافقة العينة على المتغير. وتراوح الانحرافات المعيارية بين (0.671–1.074).

كما يلاحظ من الجدول (9) أن الانحرافات المعيارية كانت مرتفعة لغالبية فقرات متغير المسؤولية الطوعية وهذا قد يكون دليلاً على اختلاف مفهوم المسؤولية الطوعية لدى الشركات محل البحث وكذلك تعدد السياسات التي تتبعها هذه الشركات اتجاه المجتمع وأصحاب المصالح المحيطين فيها.

ويتضح أيضاً من الجدول (9) بأن شركات النقل بمدينة مكة تُبدي اهتماماً مرتفعاً بتدريب أفراد المجتمع ومن ثم توفير فرص العمل لهم ولكنها لا تبدي نفس درجة الاهتمام بتوفير فرص العمل لذوي الاحتياجات الخاصة من أبناء المجتمع مم قد يؤدي إلى تراجع الدور الذي يجب تلعبه هذه الشركات بدمج هذه الفئة داخل المجتمع.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس أبعاد متغير المسؤولية الطوعية.

التسلسل	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوي
1	تقدم الشركة الهبات لصالح جمعيات المجتمع المحلي.	4.185	0.671	1	مرتفع
2	تسعى الشركة للمساهمة في تمويل مشاريع البنى التحتية التي تخدم المجتمع المحلي.	3.546	0.910	4	متوسط
3	ترعى الشركة الأنشطة الثقافية.	3.740	0.824	3	مرتفع

مرتفع	2	0.793	3.879	تساهم الشركة في تدريب أفراد المجتمع ومن ثم توفير فرص العمل لهم .	4
متوسط	5	1.009	3.509	تقدم الشركة الدعم للمؤسسات التعليمية المتواجدة في بيئة أعمالها .	5
متوسط	8	1.063	2.990	تقدم الشركة منحاً دراسية لأبناء المجتمع المحلي لإكمال دراستهم الجامعية .	6
متوسط	9	0.958	2.750	تبادر الشركة لإقامة أيام طبية مجانية لمعالجة المرضى من أبناء المجتمع المحلي .	7
متوسط	10	1.014	2.713	تساهم الشركة بدعم المشاريع الصغيرة التي يقوم بها أبناء المجتمع المحلي.	8
متوسط	7	1.074	3.120	تبادر الشركة إلى توفير فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة من أبناء المجتمع.	9
متوسط	6	0.998	3.259	تمول الشركة إقامة منشآت تخدم المجتمع المحلي (مدارس ، مراكز صحية ، نوادي رياضية	10
متوسط			3.369	المتوسط العام	

(2) المسؤولية الأخلاقية

يبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على

الفقرات التي تقيس متغير المسؤولية الأخلاقية .

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات

التي تقيس أبعاد متغير المسؤولية الأخلاقية.

التسلسل	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوي
1	تتبع الشركة أساليب حديثة في تصميم منتجاتها تكفل تقليل مخلفات الاستخدام .	4.240	0.561	6	مرتفع
2	تستخدم الشركة تقنيات إنتاج حديثة لتجنب الإضرار بالبيئة .	4.175	0.759	8	مرتفع
3	تسعى الشركة لإنتاج منتجات متوافقة مع عادات وتقاليد المجتمع المتواجدة فيه .	4.000	0.957	10	مرتفع
4	تلتزم الشركة بعدم تشغيل عمالة من الأطفال في مرافقها .	4.740	0.461	1	مرتفع
5	تحرص الشركة على تقديم منتجات آمنة عند الاستخدام	4.555	0.616	4	مرتفع
6	توفر الشركة فرص وظيفية متكافئة للجميع.	4.194	0.766	7	مرتفع
7	تلتزم الشركة باتخاذ الإجراءات الكفيلة بتجنب الأضرار التي قد تلحق بأفراد المجتمع نتيجة أنشطتها .	4.277	0.653	5	مرتفع
8	تراعي الشركة الشفافية في الإفصاح عن الأمور المتعلقة في الآثار الناتجة عن عملياتها الإنتاجية .	4.083	0.653	9	مرتفع
9	تتجنب الشركة الغش في مكونات منتجاتها	4.675	0.681	2	مرتفع

مرتفع	3	0.605	4.629	تحتزم الشركة تقاليد المجتمع المحلي .	10
مرتفع			4.357	المتوسط العام	

تعكس نتائج المعالجات الإحصائية الواردة في الجدول (10) اتجاهات إيجابية لعينة الدراسة نحو الفقرات الواردة فيه حيث أن المتوسطات الحسابية أكبر من متوسط أداة القياس (3) .

وبين الجدول (10) أن الفقرة (4) والتي تنص على التزام الشركات محل البحث بعدم تشغيل عمالة الأطفال لديها حصلت على أعلى درجة موافقة ومتوسط حسابي بلغ (4.740) . وهذا يدل على التزام الشركات بقوانين العمل السارية والتي تستجيب بدورها لمعاهدات وقوانين العمل الدولية.

كما حصلت الفقرة (3) التي تشير إلى سعي الشركات المستجيبة إلى إنتاج منتجات متوافقة مع عادات وتقالييد المجتمع المتواجدة فيه على أقل الفقرات موافقة . وهنا يرى الباحث بأن السبب قد يعود إلى أن طبيعة بعض المنتجات التي تنتجها الشركات قد تحتوي على مواد أو طرق إنتاج تضر في البيئة وبصحة أفراد المجتمع.

وبلغ المتوسط العام لمتغير المسؤولية الأخلاقية (4.357) مما يعكس مستوى موافقة مرتفع . وتراوح الانحرافات المعيارية بين (0.461 – 0.957) .

3.4 نتائج اختبار فرضيات الدراسة

بعد أن تم معالجة وتحليل البيانات الخاصة بكل فقرة من فقرات الاستبانة حسب متغيرات الدراسة واستكمالاً للإجابة على أسئلة الدراسة. قام الباحث باختبار الفرضيات التي صاغها في أسئلة الدراسة وكما يلي:

اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

Ho : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لأبعاد ريادة الأعمال (الابتكار ، والمخاطرة ، والاستباقية) في شركات النقل بمدينة مكة على مسؤوليتها الاجتماعية .

Ha : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لأبعاد ريادة الأعمال (الابتكار ، والمخاطرة ، والاستباقية) في شركات النقل بمدينة مكة على مسؤوليتها الاجتماعية .

جدول (11) (أ) نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الرئيسية الأولى

R	R square	Adjusted R Square	نتيجة الفرضية العدمية	Sig	F	F المحسوبة
0.694	0.481	0.466	رفض	.000	2.68	32.124

جدول (11) (ب) نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الرئيسية الأولى.

Model	Sum of Squares	D f	Mean square	F	Sig
Regression	10.280	3	3.427		
Residual	11.093	104	.107	32.124	.000 ^b
Total	21.373	107			

b . Predictors : (Constant) , الابتكار ، المخاطرة ، الاستباقية

جدول (11) (ج) نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الرئيسية الأولى

Model	UnStandardized		Standardized		Collinearity		
	Coefficients		Coefficients		Statistics		
	B	Std. Error	Beta	t	sig	Tolerance	VIF
(constant)	1.240	.321		3.868	.000		
الابتكار	.473	.122	.496	3.881	.000	.305	3.277

المخاطرة	-0.059	.056	-.076	-1.051	.296	.943	1.061
الاستباقية	.219	.121	.229	1.811	.073	.311	3.211

تبين الجداول (11) (أ) ، و (11) (ب) ، و (11) (ج) . نتائج اختبار الانحدار المتعدد. ويُلاحظ من الجداول أعلاه أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (32.124) وهي أكبر من قيمتها الجدولية التي تبلغ (2.68) . وتبعاً لقاعدة القرار تقبل الفرضية (Ho) إذا كانت قيمة (F) المحسوبة أقل من قيمة (F) الجدولية وعند معنوية (Sig) أكبر من (0.05) . وترفض الفرضية (Ho) إذا كانت قيمة (F) المحسوبة أكبر من قيمة (F) الجدولية والمعنوية (Sig) أقل أو تساوي (0.05) .

وبناء على ما سبق ترفض الفرضية (Ho) وتقبل الفرضية (Ha) . وهذا يعني وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لأبعاد ريادة الأعمال (الابتكار ، والمخاطرة ، والاستباقية) في شركات النقل بمدينة مكة على مسؤوليتها الاجتماعية ، حيث قيمة معامل الارتباط (R) تساوي (0.694) وأن المتغيرات المستقلة فسرت ما نسبته 47 % من التباين في المتغير التابع .

وباستخدام اختبار الانحدار التدريجي تبين أن متغير الابتكار هو أكثر المتغيرات تأثيراً على المتغير التابع ، يليه متغير الاستباقية حيث إن هذان المتغيران لهما أثر ذو دلالة معنوية إحصائية .

يرى الباحث بأن الدراسة الحالية توصلت إلى وجود علاقة أثر طردية لريادة الأعمال في شركات النقل داخل مدينة مكة على مسؤولياتها الاجتماعية . وتوضح هذه النتيجة أن بعد المتغير التابع (المسؤولية الاجتماعية) يتأثر في المتغير المستقل (ريادة الأعمال) في شركات النقل بمدينة مكة.

اختبار الفرضية الفرعية الأولى

Ho : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لأبعاد ريادة الأعمال في شركات النقل بمدينة مكة على المسؤولية الطوعية لهذه الشركات .

Ha : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لأبعاد ريادة الأعمال في الشركات النقل بمدينة مكة على المسؤولية الطوعية لهذه الشركات .

لقد تم استخدام اختبار الانحدار المتعدد لاختبار هذه الفرضية حيث تبين الجدول (12) (أ) ،
(12) (ب) ، (12) (ج) نتائج هذا الاختبار .

ويلاحظ بأن قيمة (F) المحسوبة بلغت (10.209) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية وأن قيمة المعنوية (Sig) أقل من (0.05) . وحسب قاعدة القرار السابقة الذكر في الفرضية الرئيسية الأولى ترفض الفرضية (Ho) وتقبل الفرضية البديلة (Ha) . مما يعني وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لأبعاد زيادة الأعمال في الشركات النقل بمدينة مكة على المسؤولية الطوعية لهذه الشركات . إذ إن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت (0.477) . كما أن المتغيرات المستقلة فسرت ما نسبته 21 % من التباين الحاصل في المتغير التابع (المسؤولية الطوعية) .

ومما سبق يرى الباحث بأن الدراسة الحالية نهت إلى وجود علاقة أثر طردية لزيادة الأعمال في الشركات النقل بمدينة مكة على مسؤوليتها الطوعية . وهذه النتيجة تبين أن بعد المتغير التابع (المسؤولية الطوعية) يتأثر في المتغير المستقل (زيادة الأعمال) في شركات النقل داخل مدينة مكة . كما أن المتغير الفرعي المستقل (الابتكار) منفرداً له أثر ذو دلالة معنوية إحصائية على المتغير التابع ولم يكن لأي من المتغيرات المستقلة (المخاطرة ، والاستباقية) أي أثر ذو دلالة إحصائية على المتغير التابع . وهذا ما يبينه الجدول (12) ج .

جدول (12) (أ) نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الفرعية الأولى

R	R square	Adjusted R Square	نتيجة الفرضية العدمية	F Sig	F الجدولية	F المحسوبة
0.477	0.227	0.205	رفض	.000	2.68	10.209

جدول (12) (ب) نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الفرعية الأولى

Model	Sum of Squares	D f	Mean square	F	Sig
Regression	10.012	3	3.337	10.209	.000^b
Residual	33.998	104	.327		
Total	44.009	107			

b. Predictors : (Constant) , الابتكار , المخاطرة , الاستباقية

جدول (12) (ج) نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الفرعية الأولى

Model	UnStandardized Coefficients		Standardized Coefficients		t	sig
	B	Std. Error	Beta			
(constant)	.916	.561			1.633	.106
الابتكار	.497	.213	.364		2.332	.022
المخاطرة	-.099	.099	-.089		-1.005	.317
الاستباقية	.181	.211	.132		.855	.394

2 اختبار الفرضية الفرعية الثانية

Ho : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لأبعاد ريادة الأعمال في شركات النقل بمدينة مكة على المسؤولية الأخلاقية لهذه الشركات .

Ha : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لأبعاد ريادة الأعمال في شركات لينقل بمدينة مكة على المسؤولية الأخلاقية لهذه الشركات .

تبين الجداول (13) (أ) ، و (13) (ب) ، و (13) (ج) . نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الفرعية الثانية . ويتضح من الجدول (4-11) (ب) أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (51.134) وهي أكبر من قيمتها الجدولية التي تبلغ (2.68) . وتبعاً لقاعدة القرار تقبل الفرضية (H₀) إذا كانت قيمة (F) المحسوبة أقل من قيمة (F) الجدولية وعند معنوية (Sig) أكبر من (0.05) . وترفض الفرضية (H) إذا كانت قيمة (F) المحسوبة أكبر من قيمة (F) الجدولية والمعنوية (Sig) أقل أو تساوي (0.05) .

وبناء على ما تقدم ترفض الفرضية (H₀) وتقبل الفرضية (H_a) . مما يعني وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لأبعاد زيادة الأعمال في الشركات النقل بمدينة مكة على المسؤولية الأخلاقية لهذه الشركات . إذ أن قيمة معامل الارتباط (R) تساوي (0.772) . كما أن المتغيرات المستقلة فسرت ما نسبته 58% من التباين الحاصل في المتغير التابع (المسؤولية الأخلاقية) .

يرى الباحث بأن الدراسة الحالية توصلت إلى وجود علاقة أثر طردية لزيادة الأعمال في الشركات النقل بمدينة مكة على مسؤوليتها الأخلاقية. وهذه النتيجة تدل على أن بعد المتغير التابع (المسؤولية الأخلاقية) يتأثر في المتغير المستقل (زيادة الأعمال) .

وباستخدام اختبار الانحدار التدريجي تبين أن متغير الابتكار هو أكثر المتغيرات تأثيراً على المتغير التابع، ويليه متغير الاستباقية حيث إن هذان المتغيران لهما أثر ذو دلالة معنوية إحصائية.

جدول (13) (أ) نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الفرعية الثانية نتيجة الفرضية المحسوبة

R	R square	Adjusted R Square	نتيجة الفرضية العدمية	Sig	F الجدولية	F المحسوبة
0.772	0.596	0.584	رفض	.000	2.68	51.134

جدول (13) (ب) نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الفرعية الثانية

Model	Sum of Squares	D f	Mean square	F	Sig
Regression	10.670	3	3.557	51.134	.000^b
Residual	7.234	104	.070		
Total	17.904	107			

b. Predictors : (Constant) , الابتكار , المخاطرة , الاستباقية

جدول (13) (ج) نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الفرعية الثانية

Model	UnStandardized Coefficients		Standardized Coefficients		t	sig
	B	Std. Error	Beta			
(constant)		.259		6.040	.000	
الابتكار	1.564	.098	.514	4.552	.000	
المخاطرة	-.019	.046	-.027	-.424	.672	
الاستباقية	.257	.098	.294	2.632	.010	

اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

Ho : لا يوجد تباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لمستوى زيادة الأعمال في الشركات النقل بمدينة مكة يعزى إلى اختلاف خصائص الشركة (عمر الشركة ، وعدد العاملين الدائمين ، ورأس المال) .

Ha : يوجد تباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لمستوى ريادة الأعمال في الشركات النقل بمدينة مكة يعزى إلى اختلاف خصائص الشركة (عمر الشركة ، وعدد العاملين الدائمين ، ورأس المال) .

لاختبار هذه الفرضية تم تجزئتها إلى ثلاث فرضيات فرعية، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وكما يلي:

اختبار الفرضية الفرعية الأولى

Ho : لا يوجد تباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لمستوى ريادة الأعمال في شركات النقل داخل مدينة مكة يعزى إلى اختلاف عمر الشركة .

Ha : يوجد تباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لمستوى ريادة الأعمال في الشركات النقل بمدينة مكة يعزى إلى اختلاف عمر الشركة .

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي لبيان التباين في مستوى ريادة الأعمال في شركات النقل بمدينة مكة حسب عمر الشركة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) وكما هو مبين في الجدول (14) :

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لريادة الأعمال تبعاً لاختلاف عمر الشركة

عُمر الشركة	Mean	Std. Deviation
من 5 إلى 9 سنوات	3.7364	.26602
من 10 إلى 14 سنة	3.8000	.00000
أكثر من 14 سنة	3.6848	.38742
Total	3.6954	.36749

يتضح من الجدول أعلاه أن أعلى المتوسطات الحسابية كان لدى شركات عينة الدراسة ممن تتراوح أعمارها بين (10-14) سنة . ولمعرفة دلالة التباين تبعاً لعمر الشركة يبين الجدول (4-13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي .

جدول (15) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتباين في مستوى ريادة الأعمال تبعاً لاختلاف عُمر الشركة .

	Sum of Squares	D f	Mean square	F	Sig
Bet.Groups	.084	2	.042		
Within Groups	14.366	105	.137	.305	.738
Total	14.450	107			

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول (4-13) بأن قيمة (F) المحسوبة تساوي (0.305) وهي أقل من قيمة (F) الجدولية التي تبلغ (3.07) . وتبعاً لقاعدة القرار تقبل الفرضية (Ho) إذا كانت قيمة (F) المحسوبة أقل من قيمة (F) الجدولية عند معنوية (Sig) أكبر من (0.05) . وترفض الفرضية (Ho) إذا كانت قيمة (F) المحسوبة أكبر من قيمة (F) الجدولية وعند معنوية (Sig) أقل أو تساوي (0.05) . وعليه تقبل الفرضية (Ho) وهذا يعني عدم وجود تباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 = α) لمستوى ريادة الأعمال في شركات النقل بمدينة مكة يعزى إلى اختلاف عُمر الشركة .

✍ اختبار الفرضية الفرعية الثانية

Ho : لا يوجد تباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لمستوى ريادة الأعمال في شركات النقل داخل مدينة مكة يعزى إلى اختلاف عدد العاملين الدائمين .

Ha : يوجد تباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لمستوى ريادة الأعمال في شركات النقل داخل مدينة مكة يعزى إلى اختلاف عدد العاملين الدائمين .

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي لبيان التباين في مستوى ريادة الأعمال في شركات النقل داخل مدينة مكة تبعاً لعدد العاملين الدائمين عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) وكما هو مبين في الجدول (16) :

جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لريادة الأعمال تبعاً لاختلاف عدد العاملين الدائمين

عُمر الشركة	Mean	Std. Deviation
من 50 إلى 99 سنوات	3.9148	.12640
من 100 إلى 149 سنة	3.4938	.22384
أكثر من 149 سنة	3.6856	.40379
Total	3.6954	.36749

يتبين من الجدول أعلاه أن أعلى المتوسطات الحسابية كان لدى شركات عينة الدراسة التي تتراوح أعداد العاملين بها بين (50-99) موظفاً. ولمعرفة دلالة التباين تبعاً لعدد العاملين الدائمين في الشركة يبين الجدول (17) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي .

جدول (17) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتباين في مستوى ريادة الأعمال تبعاً لاختلاف عدد العاملين الدائمين في الشركة .

	Sum of Squares	D f	Mean square	F	Sig
Bet.Groups	1.524	2	.762		
Within Groups	12.926	105	.123	6.191	.003
Total	14.450	107			

يلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول (17) بأن قيمة (F) المحسوبة تساوي (6.191) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية التي تبلغ (3.07). وتبعاً لقاعدة القرار تقبل الفرضية (Ho) إذا كانت قيمة (F) المحسوبة أقل من قيمة (F) الجدولية عند معنوية (Sig) أكبر من (0.05). وترفض الفرضية (Ho) إذا كانت قيمة (F) المحسوبة أكبر من قيمة (F) الجدولية وعند معنوية (Sig) أقل أو تساوي (0.05). وعليه ترفض الفرضية (Ho) وتقبل الفرضية (Ha) وهذا يعني وجود تباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لمستوى ريادة الأعمال في شركات النقل داخل مدينة مكة يعزى إلى اختلاف عدد العاملين الدائمين.

ولمعرفة مصدر التباين حول مستوى ريادة الأعمال في شركات النقل داخل مدينة مكة، والنتائج عن اختلاف عدد العاملين الدائمين. تم استخدام اختبار Scheffe للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، للكشف عن مصدر التباين. وكما هو موضح في الجدول (18).

الجدول (18) نتائج اختبار Scheffe للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية حول مستوى ريادة الأعمال في شركات النقل داخل مدينة مكة تبعاً لاختلاف عدد العاملين الدائمين.

عدد العاملين الدائمين (I)	عدد العاملين الدائمين (J)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	sig
من 50 الي 99 موظف	من 50 الي 99 موظف	.42106	.12055	.003
		.22923	.09221	.050
من 100 الي 149 موظف	من 50 الي 99 موظف	-.42106	.12055	.003
	أكثر من 149 موظف	-.19184	.09673	.145
أكثر من 149 موظف	من 50 الي 99 موظف	-.22923	.09221	.050
	من 100 الي 149 موظف	.19184	.09673	.145

The Mean Difference is significant at the 0.05 level

تبين النتائج الواردة في الجدول (18) وجود تباين ذو دلالة إحصائية حول مستوى ريادة الأعمال في الشركات النقل بمدينة مكة ممن لديهم عدد عاملين دائمين يتراوح بين (50-99) موظفاً ومن لديهم عدد عاملين دائمين يتراوح بين (100-149) موظفاً بقيمة بلغت (0.421^*) وذلك لصالح الشركات التي لديها من (50 – 99) موظفاً بمتوسط حسابي بلغ (3.914) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي للشركات التي لديها عدد عاملين دائمين يتراوح بين (100 - 149) موظفاً والبالغ (3.493). وأيضاً وجود تباين ذو دلالة إحصائية حول مستوى ريادة الأعمال في الشركات النقل بمدينة مكة ممن لديهم عدد عاملين دائمين يتراوح بين (50-99) موظفاً ومن لديهم عدد عاملين دائمين أكثر من (149) موظفاً بقيمة بلغت (0.229^*) ولصالح الشركات التي لديها من (50 – 99) موظفاً بمتوسط حسابي بلغ (3.914) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي للشركات التي لديها عدد عاملين دائمين أكثر من (149) موظفاً والبالغ (3.685)

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

Ho : لا يوجد تباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لمستوى ريادة الأعمال في الشركات النقل بمدينة مكة يعزى إلى اختلاف رأس المال .

Ha : يوجد تباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لمستوى ريادة الأعمال في الشركات النقل بمدينة مكة يعزى إلى اختلاف رأس المال .

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي لبيان التباين في مستوى ريادة الأعمال في الشركات النقل بمدينة مكة تبعاً لرأس المال عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) وكما هو مبين في الجدول (19) :

جدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لريادة الأعمال تبعاً لاختلاف رأس المال

رأس المال	Mean	Std. Deviation
أقل من 5 ملايين ريال	3.5222	.41977
من 5 الي 9 مليون ريال	3.6538	.35159
من 10 الي 14 مليون ريال	3.5292	.17078

اكتر من 14 مليون ريال	3.7989	.36230
Total	3.6954	.36749

يلاحظ من الجدول (19) أن أعلى المتوسطات الحسابية كان لدى شركات عينة الدراسة التي رأس مالها أكثر من (14) مليون ريال . ولمعرفة دلالة التباين تبعاً لرأس مال الشركة يبين الجدول (20) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي .

جدول (20) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتباين في مستوى ريادة الأعمال تبعاً لاختلاف رأس مال الشركة .

	Sum of Squares	D f	Mean square	F	Sig
Bet.Groups	1.658	3	.553		
Within Groups	12.792	104	.123	4.493	.005
Total	14.450	107			

تبين النتائج الواردة في الجدول (20) بأن قيمة (F) المحسوبة تساوي (4.493) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية التي تبلغ (2.68) . وتبعاً لقاعدة القرار تقبل الفرضية (Ho) إذا كانت قيمة (F) المحسوبة أقل من قيمة (F) الجدولية عند معنوية (Sig) أكبر من (0.05) . وترفض الفرضية (Ho) إذا كانت قيمة (F) المحسوبة أكبر من قيمة (F) الجدولية وعند معنوية (Sig) أقل أو تساوي (0.05) . وعليه ترفض الفرضية (Ho) وتقبل الفرضية (Ha) وهذا يعني وجود تباين ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) $\alpha =$ مستوى ريادة الأعمال في الشركات النقل بمدينة مكة يعزى إلى رأس المال .

ولمعرفة مصدر التباين حول مستوى ريادة الأعمال في الشركات النقل بمدينة مكة، والنتائج عن اختلاف رأس المال. تم استخدام اختبار Scheffe للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، للكشف عن مصدر التباين. وكما هو موضح في الجدول (20)

تبين النتائج الواردة في الجدول (20) وجود تباين ذو دلالة إحصائية حول مستوى ريادة الأعمال في الشركات النقل بمدينة مكة ممن لديها رأس مال أكثر من (14) مليون دينار ومن لديهم رأس مال أقل من (5) ملايين ريال بقيمة بلغت (0.276^*) وذلك لصالح الشركات التي لديها رأس مال أكثر من (14) مليون ريال بمتوسط حسابي بلغ (3.798) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي للشركات التي لديها رأس مال أقل من (5) ملايين ريال والبالغ (3.522).

اختبار Multicollenarity

لقد تم استخدام اختبار (VIF) Variance Inflation Factor لاختبار مدى وجود تداخل بين المتغيرات المستقلة بعضها مع بعض حيث تبين أن قيمة VIF أقل من 10 وبما يدل على عدم وجود ارتباط متداخل بين المتغيرات المستقلة بعضها مع بعض وهذا ما يوضحه الجدول (21):

الجدول (21) نتائج اختبار VIF

المتغير	قيمة (VIF)
الابتكار	3.277
المخاطرة	1.061
الاستباقية	3.211

الجدول (22) نتائج اختبار Scheffe للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية حول مستوى زيادة

الأعمال في الشركات النقل بمدينة مكة تبعاً لاختلاف رأس المال .

رأس المال الشركة (I)	رأس المال الشركة (J)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	sig
اقل من 5 ملايين ريال	من 5 الي 9 مليون ريال	-.13162	.12765	.786
	من 10 الي 14 مليون ريال	-.00694	.12050	1.000
	اكثر من 14 مليون ريال	-.27668	.09407	.039
من 5 الي 9 مليون ريال	اقل من 5 ملايين ريال	.13162	.12765	.786
	من 10 الي 14 مليون ريال	.12468	.13095	.824
	اكثر من 14 مليون ريال	-.14506	.10713	.906
من 10 الي 14 مليون ريال	اقل من 5 ملايين ريال	.00694	.12050	1.000
	من 5 الي 9 مليون ريال	-.12468	.13095	.824
	اكثر من 14 مليون ريال	-.26974	.09851	.064
اكثر من 14 مليون ريال	اقل من 5 ملايين ريال	.27668	.09407	.039
	من 5 الي 9 مليون ريال	.14506	.10713	.609
	من 10 الي 14 مليون ريال	.26974	.09851	.064

* . The mean difference is significant at the 0.05 level .

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

1.5 الاستنتاجات:

بعد أن انتهى الباحث من عرض تحليل استجابات مجتمع الدراسة حول فقرات الاستبانة، واختبار فرضيات الدراسة. يقوم الباحث ومن خلال الفصل الحالي بمناقشة أبرز النتائج التي تم التوصل إليها، واقتراح التوصيات والاتجاهات البحثية المستقبلية التي يأمل أن تخدم الشركات قيد البحث إذا ما تم الأخذ بها، ولتطوير قطاع النقل بشكل عام.

كما يقوم الباحث باستعراض مدى توافق نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ذات الصلة والتي تم عرضها ومناقشتها في الفصل الثاني عبر هذه الدراسة.

أظهرت الدراسة أن عينة الدراسة من حيث عمر الشركة أنها توزعت على ثلاث فئات حيث جاءت الفئة أكثر من (14) سنة في المرتبة الأولى وبنسبة (85%) مما يدل على أن الشركات المستجيبة لها خبرة مناسبة في قطاع النقل مما يعطيها مزيداً من الثبات في أنشطتها وعملياتها، ويعزز من قدرتها على وضع استراتيجيات وخطط تضمن نموها وبقائها.

أما بالنسبة لرأس المال فتظهر النتائج أن الشركات التي رأسمالها أكثر من (14) مليون دينار احتلت المرتبة الأولى. وهذا دليل على أن الشركات المبحوثة لديها قدرات مالية كبيرة تستطيع من خلالها البحث عن الأدوات والوسائل الحديثة التي تساعد على تطوير أنشطتها وعمليات الإنتاج لديها مما يعزز من مكانتها في السوق، ووفائها بالتزاماتها اتجاه أصحاب المصالح وكذلك خدمة المجتمع المحيط بها.

كما أظهرت الدراسة أن عينة الدراسة من حيث عدد العاملين الدائمين توزعت على ثلاث فئات حيث جاءت فئة عدد العاملين الدائمين أكثر من (149) موظفاً على المرتبة الأولى وبنسبة (68%) مما يعكس حجم العمليات الإنتاجية والأنشطة التي تقوم بها شركات مجتمع الدراسة.

وفيما يتعلق بمتغيرات الدراسة فقد توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج سيتم استعراضها ومناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة التي اختبرت واحداً أو أكثر من متغيرات الدراسة وعلى النحو التالي :

■ أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن الشركات قيد البحث تقوم بتطبيق مفهوم الابتكار بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.098). وان هذه الشركات تستفيد من خبراتها السابقة لتطوير امكانياتها ولتحسين العمليات القائمة لديها. ويرى الباحث أن درجة تطبيق مفهوم الابتكار المرتفع لدى شركات النقل داخل مدينة مكة يمكن تفسيرها من خلال سعي هذه الشركات للبحث عن كل الوسائل والأدوات التي من شأنها تقليل الكلف التشغيلية إلى أقصى حد والذي ينعكس بدوره على أسعار المنتج وبالتالي على نسبة الأرباح التي سوف تجنيها الشركة .

■ أظهرت نتائج تحليل بيانات الدراسة الحالية أن الشركات المبحوثة تقوم بتطبيق مفهوم المخاطرة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.028).

■ ويفسر الباحث ذلك بعدم رغبة شركات النقل داخل مدينة مكة بالمغامرة في اموال المساهمين. مع العلم بأن الفرص المستغلة في حالة عدم التأكد تزيد من قدرة الشركة التنافسية حسب تحليل بيانات هذه الدراسة.

■ جاء تطبيق الشركات محل البحث لمفهوم الاستباقية بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.959). إن شركات النقل داخل مدينة مكة تبادر إلى التواصل مع عملائها لاستباق احتياجاتهم ورغباتهم من المنتجات. وتبدي قدراً من التوقعات المستقبلية لتغيرات البيئة المحيطة وبالتالي تتخذ الإجراءات الكفيلة للتكيف مع هذه التغيرات .

ويرى الباحث أن درجة الاستباقية المرتفعة لدى شركات مجتمع الدراسة يمكن تفسيرها من خلال رغبة هذه الشركات بتحقيق تفوق على المنافسين من خلال طرح منتجات جديدة مبتكرة واستغلال الفرص المتاحة في السوق لتحقيق مزيداً من الأرباح مما يدعم ازدهار الشركة الذي ينعكس بدوره على المساهمين.

بينت نتائج تحليل بيانات الدراسة الحالية أن شركات النقل داخل مدينة مكة تمارس المسؤولية الطوعية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.369) وانحراف معياري (0.641).

ويدشير الباحث إلى أن الدرجة المتوسطة لممارسة شركات مجتمع الدراسة للمسؤولية الطوعية قد يعود إلى الكلفة المرتفعة المرتبطة بممارسة هذا النوع من المسؤولية الاجتماعية، وعدم إدراك الشركات المستجيبة إلى المزايا التي سوف تحصل عليها نتيجة ممارستها للمسؤولية الطوعية ومن هذه المزايا النظرة الإيجابية لدى العملاء عند اتخاذ قرارات الشراء .

■ جاءت ممارسة الشركات محل البحث لمفهوم المسؤولية الأخلاقية بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.357)، حيث تلتزم شركات النقل داخل مدينة مكة بتجنب الغش في منتجاتها وتراعي عادات وتقاليدها المجتمعية المتواجدة فيه.

ويرى الباحث أن السبب وراء درجة الممارسة المرتفعة لمفهوم المسؤولية الأخلاقية لدى الشركات المبحوثة قد يعود إلى الأنظمة والقوانين السارية في المملكة الأردنية الهاشمية، وكذلك لرقابة أجهزة المملكة الشديدة على هذه الشركات للتأكد من التزامها بالأنظمة والقوانين النازمة لعملها .

■ وجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) الأبعاد ريادة الأعمال (الابتكار، والمخاطرة، والاستباقية) في شركات النقل داخل مدينة مكة على مسؤوليتها الاجتماعية .

■ وجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين أبعاد ريادة الأعمال في شركات النقل داخل مدينة مكة والمسؤولية الطوعية لدى هذه الشركات. وأن المتغير الفرعي المستقل (الابتكار) منفرداً ذو أثر على المتغير الفرعي التابع (المسؤولية الطوعية).

■ وجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين أبعاد ريادة الأعمال في شركات النقل داخل مدينة مكة والمسؤولية الأخلاقية لدى هذه الشركات. وأن المتغير الفرعي المستقل (الابتكار) الأكثر تأثيراً على المتغير الفرعي التابع (المسؤولية الطوعية)، يليه المتغير الفرعي المستقل (الاستباقية). ويتضح من هذه النتيجة أن للابتكار دوراً كبيراً في إيجاد منتجات مبتكرة تكون آمنة عند الاستخدام، ومصنعة بطرق إنتاجية غير ملوثة للبيئة .

- عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لمستوى ريادة الأعمال في شركات النقل داخل مدينة مكة يعزى إلى اختلاف عمر الشركة.
- وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لمستوى ريادة الأعمال في شركات النقل داخل مدينة مكة يعزى إلى اختلاف عدد العاملين الدائمين في الشركة، ولصالح الشركات التي لديها من (50-99) موظفاً. وهذا يدل على أن الشركات التي لديها عدد عاملين دائمين يتراوح بين (50-99) موظفاً أكثر قدرة على تطبيق مفهوم ريادة الأعمال. ويرى الباحث أن السبب قد يعود إلى أن شركات مجتمع الدراسة توظف فقط من هي بحاجة لهم من ذوي الكفاءة والمؤهلات العلمية والعملية مما يجعلهم قادرين على تطبيق مفهوم ريادة الأعمال بشكل أفضل .
- وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لمستوى ريادة الأعمال في شركات النقل داخل مدينة مكة يعزى إلى اختلاف رأسمال الشركة، ولصالح الشركات التي تملك رأسمال أكثر من (14) مليون دينار. وهنا يرى الباحث أن ارتفاع رأس المال يدعم تطبيق مفهوم ريادة الأعمال بأبعاده (الابتكار، والمخاطرة، والاستباقية) بشكل كبير. والسبب وراء ذلك قد يعود إلى أن هذه الأبعاد تحتاج إلى مبالغ مالية كبيرة لتطبيقها على أرض الواقع وبالشكل الصحيح .

2.5 التوصيات:

بعد انتهاء الباحث من مناقشة النتائج وفي ضوء ما توصلت اليه الدراسة الحالية يقدم الباحث مجموعة من التوصيات التي يأمل أن تسهم في تعزيز تأثير ريادة الأعمال على المسؤولية الاجتماعية لدى شركات النقل داخل مدينة مكة.

- في ضوء النتيجة التي تشير إلى وجود اهتمام بمستوى متوسط بمفهوم المسؤولية الطوعية لدى شركات مجتمع الدراسة يؤكد الباحث على ضرورة إيلاء شركات النقل داخل مدينة مكة المسؤولية الطوعية أهمية أكبر وذلك من خلال المشاركة في دعم المشاريع الصغيرة لما لها من دور كبير في التنمية الاقتصادية، وإقامة أيام طبية مجانية لمعالجة أبناء المجتمع المحيط بها، ومساعدة أبناء المجتمع المعوزين لإكمال تعليمهم .

- لما تبين للباحث من أن وجود بعض القوانين والأنظمة يشجع على ممارسة المسؤولية الاجتماعية يوصي الباحث بضرورة قيام الجهات الحكومية بتشجيع شركات النقل داخل مدينة مكة على ممارسة المسؤولية الاجتماعية من خلال توفير الحوافز والإعفاءات الضريبية. وكذلك منح إعفاءات جمركية للمواد الخام وللمعدات والمكانن التي تستخدم في العمليات الإنتاجية للشركات المسؤولة اجتماعياً.

- اتضح للباحث وجود حاجة لإنشاء إدارات متخصصة داخل شركات النقل داخل مدينة مكة تكون مهمتها وضع إستراتيجيات وخطط لممارسة المسؤولية الاجتماعية، ودعم هذه الإدارات بموازنات مالية مستقلة وبكوادر بشرية مدربة ومتخصصة في مجال المسؤولية الاجتماعية لتعزيز أنشطتها.
- وقد لاحظ الباحث تردد بعض الشركات في انتهاز مفهوم المخاطرة. لذا يؤكد الباحث على ضرورة إيلاء شركات النقل داخل مدينة مكة مفهوم المخاطرة مزيداً من الدعم والاهتمام من خلال عقد دورات تدريبية متخصصة في إدارة المخاطر للعاملين داخل هذه الشركات للاستفادة من الفرص التي تتاح في خضم المخاطر واستغلالها بالشكل الأمثل .

- لما تبين للباحث أن شركات النقل داخل مدينة مكة لا تبدي أولوية للاهتمام بأقسام البحث والتطوير لديها من خلال دعم موازنات هذه الأقسام. يوصي الباحث بضرورة دعم موازنات أقسام البحث والتطوير كل عام لمساعدتها على بذل مزيداً الجهود في تحسين وتطوير العمليات القائمة لدى الشركات .

- كما يوصي الباحث بأن تتولى شركات النقل داخل مدينة مكة دعم الأفكار الجديدة المبتكرة المقدمة لها مالياً من خلال تبني الانفاق على هذه الابتكارات منذ بداية الفكرة ثم عملية تطويرها فتجربتها إلى أن تصل الفكرة إلى مرحلة التطبيق .

- يرى الباحث أهمية تعزيز الاهتمام بتشجيع العاملين على تجربة أساليب عمل جديدة من خلال منحهم مزيداً من المكافآت سواء مالية أو مادية .

- التأكيد على ضرورة قيام شركات النقل داخل مدينة مكة بتوزيع مواردها بين الأنشطة القائمة لديها وأنشطة جديدة بحيث تستطيع دخول الأسواق قبل المنافسين من خلال منتجات جديدة.
- ويوصي الباحث شركات النقل داخل مدينة مكة بمزيد من الاهتمام في متابعة الفرص المتاحة في السوق واستغلالها بشكل أفضل لما توفره هذه الفرص من زيادة القدرة التنافسية للشركة وهذا ما أشارت إليه نتائج تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة.
- لما تبين للباحث تراجع أهمية الشفافية في الإفصاح عن الآثار الناتجة عن العمليات الإنتاجية لدى شركات مجتمع الدراسة. يوصي الباحث بضرورة أن تولي شركات النقل داخل مدينة مكة مفهوم الشفافية مزيداً من الاهتمام في الإفصاح عن الآثار الناتجة عن أنشطتها وعملياتها الإنتاجية.
- ضرورة إجراء المزيد من البحوث التي تربط العلاقة بين ريادة الأعمال والمسؤولية الاجتماعية سواء في قطاع النقل أو القطاعات الأخرى التي تدعم اقتصاد الدولة والمضي بها قدماً نحو مصافي الدول المتقدمة.

Abstract

The study aimed to investigate the impact of entrepreneurship on social responsibility within transportation companies in the city of Mecca. To achieve this objective, the researcher designed a questionnaire consisting of 50 items covering dimensions of the independent variable entrepreneurship (innovation, risk-taking, and proactiveness) and elements of the dependent variable social responsibility (voluntary responsibility and ethical responsibility). The primary data were collected from a sample of general managers and managers (marketing, human resources, production and operations, and financial) in transportation companies within the city of Mecca. A total of 135 questionnaires were distributed, with 108 retrieved and deemed valid for statistical analysis after verification.

Data analysis and hypothesis testing were conducted using statistical tests, including multiple regression analysis and analysis of variance. The study revealed significant statistical impact at a significance level of ($\alpha = 0.05$) for entrepreneurship and its dimensions (innovation, risk-taking, and proactiveness) on the social responsibility of transportation companies in Mecca. Specifically, the dimension of entrepreneurship (innovation) had a singular impact on the voluntary responsibility of transportation companies in Mecca. Additionally, the dimensions of entrepreneurship (innovation and proactiveness) had an impact on the ethical responsibility of transportation companies in Mecca.

Among the key recommendations is the necessity for the establishment of specialized departments within transportation companies in Mecca. These departments should be tasked with developing strategies and plans for practicing social responsibility. Support for these departments should include independent financial budgets and a workforce trained and specialized in the field of social responsibility to maximize their activities.

Keywords: Entrepreneurship - Social Responsibility - Transportation Companies - Mecca.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إلياس، قصابي، و بلال، رحالية. (2022). أثر المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنافسية المستدامة: دراسة على عينة من المؤسسات الجزائرية. مجلة آفاق للبحوث والدراسات، مج5، ع1 ، 243 - 261.
- أسد، نسرین أسعد، و ديوب، محمد عباس. (2021). أثر المسؤولية الاجتماعية في تحقيق النمو: دراسة تطبيقية على فنادق فئة الخمس نجوم في محافظة اللاذقية. مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم الاقتصادية، مج43، ع33 ، 11 - 37.
- أبو النصر، مدحت محمد (2016)، ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال المسؤولية الاجتماعية الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- انور، نورا (2010). المسؤولية الاجتماعية للشركات في ظل الازمة الاقتصادية العالمية. مركز المديرين المصري. القاهرة، مصر .
- آدم، عبدالعزيز حسن عبدالعزيز، علي، علاء الدين أحمد محمد، و بخيت، منتصر الهادي مالك. (2021). أثر ممارسة استراتيجيات ريادة الأعمال على أهداف المشروعات الصغيرة: دراسة ميدانية على عملاء بنك الأسرة - الأبيض. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع7 ، 307 - 358.
- برقايي خالد يوسف (2008) ، آراء الشباب الجامعي حول المسؤولية الاجتماعية، الملتقى السنوي لمراكز الأحياء بمكة المكرمة " المسؤولية الاجتماعية"، مكة المكرمة، ص 6.
- بن دريدي ، منير (2019) المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات، الطبعة الأولى المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا برلين .
- حسن، رضا فولي عثمان(2019). المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات بين المقاربات النظرية والممارسات التطبيقية برلين : المركز الديمقراطي العربي.
- دودين، احمد يوسف (2014) منظمات الأعمال المعاصرة الوظائف والادارة عمان: الاكاديميون للنشر والتوزيع.

- الرمحي، إيهاب محمد عبدالله، و الشيخ، مصطفى سعيد. (2020). المسؤولية الاجتماعية وأثرها على رضا المرضى: دراسة تطبيقية على المستفيدين من خدمات مستشفى الزرقاء الحكومي في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزرقاء، الزرقاء.
- زيادة، رانية محمد محمود. (2021). دور زيادة الأعمال في تحقيق المسؤولية المجتمعية: دراسة تطبيقية على الشركات بإقليم عسير. المجلة المصرية للدراسات التجارية، مج45، ع4، 1 - 18.
- السكارنه، بلال خلف (2009). اخلاقيات الاعمال الاردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- الشوابكة، محمد عبدالباسط أحمد، و قطيشات، رانيا جعفر. (2021). أثر أبعاد زيادة الأعمال على الأداء في قطاع المقاولات الإنشائية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.
- الشال، نبيلة عباس كامل، الزهيري، أميرة أحمد، و محمد، سميرة يوسف. (2022). أثر زيادة الأعمال في الأداء الابتكاري للعاملين بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، مج36، ع2، 85 - 149.
- شعيب، بونوة، وعواطف، خلوط (2011) أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تحقيق زيادة المنظمات الحديثة. الملتقى الدولي بعنوان: الإبداع والتدبير التنظيمي في المنظمات الحديثة دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد حلب، البليدة، الجزائر.
- الصبيحات، ابراهيم بدر (2017). اخلاقيات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية. عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع.
- العجائب. أمنة. (2017)، أثر تمكين المرأة على نمو الأعمال الريادية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة كلية الأعمال. جامعة عمان العربية.
- عبدالفاضل، تغريد عوض عبدالحليم، و مرسل، منى النيل مصطفى. (2019). أثر القيادة الريادية على المسؤولية الاجتماعية: دراسة حالة شركة زين للاتصالات - الخرطوم الفترة من 2010 - 2015 م. المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، ع8، 287 - 308.

- العنزي، سعد علي (2015) عناصر القوة في القيادة الادارة المنظمة الموارد البشرية الاستراتيجية)، الطبعة الأولى، مكتبة عدنان، بغداد .
- العقاد، سجي غسان فايز، الفرا، ماجد محمد عبدالسلام، وقاسم، إسماعيل عبدالله محمد. (2021). أثر قيادة الأعمال على تنمية المشاريع الصغيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.
- العمري، سامر فندي أحمد، ومقدادي، يونس عبدالعزيز. (2021). أثر استراتيجيات الريادة في تحقيق الاستفادة للمشاريع الصغيرة في مدينة أربد. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث الإدارية، مج5، ع1، 168 - 189.
- العامري، صالح مهدي والغالي، طاهر محسن. (2014) الادارة والاعمال، ط4، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الغول، فريد محمد موسى و الأحمر محمد أحمد أبو بكر. (2021) دور حاضنات الأعمال في نشر ثقافة ريادة الأعمال. مجلة الفطاس، صفحة 320
- غباين، عمر (2009). القيادة الفاعلة والقائد الفعال، اثناء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- فلاق، محمد وصويص راتب جليل (2020) ، مساهمة تطبيق ممارسة المسؤولية الاجتماعية في تعزيز سمعة منظمات الأعمال : دراسة ميدانية لعينة من مشركي شركات الاتصالات الخلوية العاملة في الجزائر، المجلة الاردنية في إدارة الأعمال ،1(16)، 70-92 .
- فهيم، محمد سيد (2015)، المسؤولية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، الطبعة الأولى
- المخيزيم، حسام بن إبراهيم بن حسين والجاسر، وليد بن عبد الرحمن محمد (2017). واقع تنمية ريادة الأعمال لطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- المخلافي، عبدالمك (2014). واقع التعليم لريادة الاعمال في الجامعات الحكومية السعودية، بحث مقدم للمؤتمر الأول لكليات ادارة الاعمال بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية جامعة الملك سعود، كلية ادارة الاعمال.

- مشرف، ميسون محمد (2009)، التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولة الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.
- معجم اللغة العربية (2001)، المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الانكتاد. (2018) ريادة الأعمال لإحداث التحول الهيكلي بعيداً عن واقع سير الأعمال كالمعتاد. الولايات المتحدة الأمريكية هيئة الأمم المتحدة.
- النصور بلال، والخرارية، عبد الحميد (2020) ريادة الأعمال، طاء، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- نذير، صلاح الدين، مراد، خطاب، و بن نافلة، قدور. (2022). دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة حالة المركب السياحي زينة بيتش Zina Beach بمستغانم. مجلة مجاميع المعرفة، مج8، ع3، 284 - 303.
- النجار، فايز جمعة والعلي، عبد الستار محمد (2019) الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة. (ط3). الاردن - عمان دار الحامد للنشر والتوزيع.
- اليزيدي، رزق الله بن عبدالله، و حسن، حسن عباس. (2022). أثر ريادة الأعمال في نجاح المنشآت الصغيرة والمتوسطة بمحافظة جدة: دراسة حالة ريادة. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مج12، ع6، 688 - 718.
- الهزام، محمد، و عيساوي، فاطمة. (2022). القيادة الأخلاقية ودورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية: دراسة تطبيقية على عدد من المنظمات بالجنوب الغربي الجزائري. مجلة الاقتصاد والبيئة، مج5، ع1، 146 - 171.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Bocean, C. G., Nicolescu, M. M., Cazacu, M., & Dumitriu, S. (2022). The Role of Social Responsibility and Ethics in Employees' Wellbeing. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 19(14), 8838
- Cervelló-Royo, R., Moya-Clemente, I., Perelló-Marín, M. R., & Ribes-Giner, G. (2020). Sustainable development, economic and financial factors, that influence the opportunity-driven entrepreneurship. An fsQCA approach. *Journal of Business Research*, 115, 393-402
- dal Change, Volume, 138, 218-227. Goetsch, D. & Davis, S. (2014), *Quality management for organizational excellence, introduction to total Quality*, 6th edition. Pearson prentice - Hall New Jersey.
- Kaur, S., Gupta, S., Singh, S. K., & Perano, M. (2019). Organizational ambidexterity through global strategic partnerships: a cognitive computing perspective. *Technological Forecasting and Social Change*, 145, 43-54.
- Kindermann, B., Beutel, S., de Lomana, G. G., Strese, S., Bendig D., & Brettel (2020). Digital Conceptualization orientation: and operationalization of a new strategic orientation. *European Management Journal*., pp. 301-528.
- Neumann, T. (2021). The impact of entrepreneurship on economic, social and environmental welfare and its determinants: a systematic review. *Management Review Quarterly*, 71(3), 553-584.
- Pertusa - Ortega, E. M., Molina - Azorín, J. F., Tarí, J. J., Pereira Moliner, J., & López - Gamero, M. D. (2020). The micro foundations of organizational ambidexterity: A systematic review of individual ambidexterity through a multilevel framework. *BRQ Business Research Quarterly*.

Mid Ocean University

College of Management

Public Management



**The Impact of Entrepreneurship on Social Responsibility: An
Applied Study on Transportation Companies within the City of
Mecca.**

Graduation Project

Prepared by:

Student/ Razan Hashim Rawas. University ID: 222001001

Student /Reem Aed Al khaldi. University ID: 222000675

Student / Elaf Hisham Hariri. University ID:222000620

Supervised by:

Dr. Walid Suleiman

Year: 1444 AH / 2023 AD

